



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

رقم: .....

مساهمة الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي  
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
بجامعة محمد بوضياف-المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د/ محمد الأمين بونيف

إعداد الطالب:

- مراد قصري.

- المختار فندة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
		رئيسا
د/ محمد الأمين بونيف		مشرفا ومقررا
		عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مساهمة الاتصال العلمي في ترقية والإنتاج العلمي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على استبيان لجمع البيانات مكون من 21 عبارة تم التأكد من صدق وثباته، وتم تطبيقه على عينة مكونة من 90 أستاذاً وأستاذة، وبعد جمع البيانات عالجهها بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS، وتحصلنا على النتائج التالية:

مستوى الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مرتفع، ويساهم الاتصال العلمي بين الأساتذة في زيادة وترقية الإنتاج العلمي لديهم، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأساتذة والأستاذات في درجة الاتصال العلمي، وفي مساهمته في زيادة الإنتاج العلمي وترقيته.

**الكلمات المفتاحية:** الاتصال، الاتصال العلمي، الإنتاج العلمي.

### Summary:

The current study aimed to identify the contribution of scientific communication to the promotion and scientific production of a sample of professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Mohamed Boudiaf M'sila. To achieve the objectives of the study, the researcher relied on a questionnaire to collect data consisting of 21 statements whose validity and reliability were confirmed, and it was applied to a sample. It consists of 90 male and female professors, and after collecting the data, we processed it using the statistical program SPSS, and we obtained the following results:

The level of scientific communication between professors of the College of Humanities and Social Sciences is high, and scientific communication between professors contributes to increasing and promoting their scientific production. The study found that there are no statistically significant differences between male and female professors in the degree of scientific communication, and in its contribution to increasing and promoting scientific production.

**Keywords :** communication, scientific communication, scientific production

# شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله نحمده ونستعين به على كل نعمه التي لا تعد ولا تحصى وعلى توفيقنا في إتمامنا لهذا العمل والصلاة والسلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نتوجه بجزيل الشكر وأخلص العرفان للدكتور أستاذنا الفاضل محمد الأمين بونيف الذي شرفنا بمتابعة هذا العمل طوال مدة إنجازهِ والشكر موصول للصيديق الخلق الدكتور الأستاذ برا خلية عبد الغني الذي ساعدنا كثيرا طوال مدة إنجاز هذه المذكرة وكان سندا وداعما بكل خبرته وزاده العلمي.

كما نقدم شكرنا لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال على تذليل كل العقبات في طريقنا.

لكم منا أسى عبارات الاحترام والتقدير.

## الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلي الزوجة

الغالية التي ساندتني في كل توجهاتي من

أجل دفعي لطريق النجاح

إهدائي الخاص للورود أبنائي الأربعة منصف وقيس

وإلى مؤنساتي إسراء وأنفال.

إهداء خاص للبروفيسور بونيف محمد الأمين والبروفيسور

براخلية عبد الغني

كل الشكر لزملاء العمل الذين ساندوني ودعموني: عز

الدين، كمال، حسين، يوسف، حمزة

كل الشكر لمن يستحق الشكر

قصري مراد

## إهداء

أهدي هذا العمل إلى من كانت سببا في  
وجودي....أمي الغالية حفصها الرحمن وإلى سندي  
ومن شجعتني على إكمال دراستي زوجتي  
الغالية....وإلى عائلتي وإخوتي وأخواتي كما لا  
انسى أصدقائي وكل من مد لي يد العون من قريب  
أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة واطح  
بالذكر المشرف الأستاذ بونيف محمد الأمين

فندة المختار

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء الشكر فهرس المحتويات قائمة الجداول.
1	مقدمة.
3	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>
4	تمهيد
4	1 - إشكالية الدراسة
5	2 - فرضيات الدراسة
6	3 - أهمية الدراسة
6	4 - أسباب اختيار الموضوع
7	5 - أهداف الدراسة
7	6 - مصطلحات الدراسة
9	7 - الدراسات السابقة
12	خلاصة
14	<b>الفصل الثاني: ماهية الاتصال العلمي</b>
15	تمهيد
15	1 - تعريف الاتصال العلمي
16	2 - التطور التاريخي للاتصال العلمي

17	3 - قنوات وأشكال الاتصال العلمي
22	4 - وظائف الاتصال العلمي (مقومات ومنافذ الاتصال)
26	5 - أنواع الاتصال العلمي
31	خلاصة
32	<b>الفصل الثالث: ماهية الإنتاج العلمي</b>
33	تمهيد
33	1 - تعريف الإنتاج العلمي
35	2 - أنواع الإنتاج العلمي
40	3 - النظريات المفسرة للإنتاج العلمي
41	4 - مؤشرات وطرق قياس الإنتاج العلمي
49	5 - واقع الإنتاج العلمي في الجامعة الجزائرية
51	<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والميدانية.</b>
52	تمهيد
52	1 - منهج الدراسة
53	2 - مجالات الدراسة
53	3 - الدراسة الاستطلاعية
53	4 - أداة الدراسة
53	5 - الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
56	6 - عينة الدراسة
57	7 - الأساليب الإحصائية المستعملة

58	خلاصة
59	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.
60	1 - عرض نتائج الدراسة
68	2 - مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة
69	3 - استنتاج عام
70	4 - توصيات ومقترحات الدراسة
71	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

### قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات ودرجات محور التخطيط	54
2	نتيجة ثبات المحاور والدرجة الكلية لأداة الدراسة	55
3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	56
4	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	57
5	النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول	60
6	النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.	63
7	دلالة الفروق بين الذكور والإناث بواسطة اختبار t لعينتين مستقلتين لمحور درجة الاتصال العلمي بين الأساتذة.	66
8	الفروق بين الذكور والإناث بواسطة اختبار t لعينتين مستقلتين للمحور الثاني (مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي).	67

## مقدمة:

ارتبط الاتصال بالباحث منذ الأزل فقد كانت الوسيلة التي يحقق من خلالها أهدافه، وبه يتواصل مع الباحثين المحيطين به ومع تطور الجامعات وكثرتها أصبح للاتصال دور كبير في الجامعات حتى تشكل عملية الاتصال أحد الدعائم الأساسية التي يتم من خلالها التفاعل العلمي، فعملية الاتصال تحدد مدى تقدم الجامعات ومدى فعاليتها داخلها.

حيث يتم التواصل بين الباحثين والعلماء بتبادل المعلومات والخبرات بالأخذ والعطاء، ذلك أن هذا التواصل يعني التفاعل مع من ينتمون إلى الأوساط العلمية والمهنية، ويمارسون النشاط العلمي أيا كان دورهم في هذا النشاط، فضلا عن أنه ينطوي على المقومات البشرية والمادية والتقنية لإنتاج المعلومات.

ويعد الاتصال العلمي نشاط يسعى إلى تداول الأفكار بين العلماء في عملهم العلمي وتبادل المعلومات حول البحوث الجارية، وذلك من خلال ربط الصلة بين الباحثين من ذوي الاهتمام الموحد والمتواجد في أماكن مختلفة، حيث أن الاتصال العلمي يختلف عن الاتصال العادي من حيث طبيعة المعلومات التي ينقلها والتي تضاف إلى الرصيد العلمي الموجود لتؤثر على سلوك الباحثين. حيث تعتبر المعلومات العلمية نتاج مجال البحث العلمي المنظم، الذي يتيح معلومات ذات قيمة يمكن الاعتماد عليها في العديد من المجالات المختلفة.

وبالتطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصالات أدى إلى تنامي استخدامها في جميع المجالات، وقد أصبح استخدام هذه التكنولوجيات ضرورة من ضروريات البحث العلمي، هذا الأخير الذي يتطور بفعل تأثيرات شبكة الانترنت ومخرجات البيئة الرقمية، مما مكن من إتاحة المعلومات والمعارف على أوسع نطاق وفي أقل وقت ممكن لتعميم الاستفادة منها ولتبادل الأفكار والآراء بين الباحثين ما استدعى ضرورة إيجاد ميكانيزمات مستحدثة بغية إنتاج وتبادل

المعرفة من جهة، وإيجاد سبل وقنوات عبر البيئة الرقمية لتداول هذه المعارف و إعادة توزيعها عبر عديد الطرق والمنهجيات التي يعتمد عليها الباحثين والأساتذة في ممارسة نشاطاتهم البحثية وفي إتاحة نتائج أبحاثهم العلمية فهي تعتمد بدرجة أكبر على تكنولوجيات المعلومات الحديثة التي غزت مختلف مناحي الحياة.

وتم تقسيم الدراسة الحالية إلى خمسة فصول كالآتي:

**الفصل الأول:** ويتضمن الجانب المنهجي للدراسة وهو بمثابة فصل تمهيدي تطرقنا من خلاله إلى إشكالية الدراسة ووضع فرضيات للدراسة ثم وضع تساؤلات فرعية ثم وكعنصر ثالث هو أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ثم معرفة أهداف الدراسة ومصطلحاتها وأخيرا تطرقنا للدراسات السابقة في هذا المجال

- **الفصل الثاني** متمثل في ماهية الاتصال العلمي من خلال تعريفه، التطور التاريخي له،قنوات الاتصال العلمي ثم أشكاله، وظائفه، ثم تطرقنا إلى أنواع الاتصال العلمي.
- **الفصل الثالث:** تضمن ماهية الإنتاج العلمي من خلال التعريف بالإنتاج العلمي ثم أنواع الإنتاج العلمي، والنظريات المفسرة للإنتاج العلمي، ثم تطرقنا إلى مؤشرات وطرق قياس الإنتاج العلمي، ثم واقع الإنتاج العلمي في الجامعة الجزائرية.
- **الفصل الرابع:** كان مخصصا للإجراءات المنهجية والميدانية من خلال المنهج المتبع في الدراسة وكذا أداة الدراسة والخصائص السيكمترية للأداة ثم تطرقنا لعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة.
- **الفصل الخامس :** كان مخصصا لعرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

## الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. مصطلحات الدراسة
7. الدراسات سابقة

### تمهيد:

نحاول من خلال دراستنا هذه توضيح وتفسير مدى مساهمة الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي لدى جامعة المسيلة و الوسائل المستعملة لدي الأساتذة سواء في مجال البحث العلمي أو في إيصال أفكارهم ومعارفهم للطلبة وكان التركيز على المنشورات العلمية كوسيلة من وسائل الاتصال العلمي التي يتم اعتمادها في الوسط الجامعي عامة و بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خاصة، حيث تطرقنا في هذا الجانب إلى أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، ثم قمنا بطرح تساؤل رئيسي حول موضوع الدراسة تفرعت منه أربعة تساؤلات فرعية تتمحور حول الموضوع المدروس، وللإجابة على هذه التساؤلات وضعنا فرضيات محاولة للإجابة عليها، مع الإشارة إلى المنهج المتبع إلى، وفي الأخير قمنا بعرض بعض الدراسات التي تناولت موضوع الاتصال العلمي ومدى مساهمته في ترقية الإنتاج العلمي الأكاديمي التي أفادتنا في معالجة بحثنا مع ضبط أهم مصطلحات الدراسة.

### 1- إشكالية الدراسة:

مع تطور الاتصال العلمي وحاجة الباحثين والأساتذة الجامعيين وكذا الطلبة ومع التطور الهائل الذي تشهده وسائل الاتصال وما صار يقدمه الاتصال العلمي لترقية الإنتاج العلمي وما يحظى به من مكانة وأهمية مميزة، هذا الأخير الذي يعتبر أساس أي نشاط علمي حيث يتم من خلال التواصل بين العلماء والباحثين المنتمون للبيئة العلمية الأكاديمية، مما يسهل عملية نقل وتبادل الخبرات والأفكار، و العمل على تطويرها وتجسيدها من خلال قنوات الاتصال المباشرة والغير مباشرة كالملتقيات والمؤتمرات والمكالمات الهاتفية، والزيارات الرسمية أو عن طريق المقالات العلمية والمجلات المتخصصة، كما يعمل على تكيف التفاعل و التواصل بين الباحثين من خلال العمليات التي تعكس مراحل تدفق المعلومات العلمية في البيئة الأكاديمية، بما في ذلك إنتاجها وبنائها و الإفادة منها.

مع تطور المفاهيم الخاصة بالاتصال العلمي وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح هذا الأخير نموذجاً جديداً للاتصالات.

ويعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورة من ضروريات الاتصال العلمي، هذا الأخير الذي يتطور بفعل تأثيرات شبكة الانترنت، ومخرجات البيئة الرقمية، ما يمكن من إتاحة المعلومات والمعارف على أوسع نطاق وفي أقل وقت ممكن لتعميم الاستفادة منها وتبادل الأفكار بين الباحثين، مما يساهم في دعم مقومات ازدهار البيئة الأكاديمية التي ينتسب إليها ومن هذا المنطلق في دراستنا هذه كان لابد لنا من وضع التساؤلات التالية :

- ما هو مستوى الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة؟

- ما مدى مساهمة الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

## 2- فرضيات الدراسة:

- مستوى الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة مرتفع.

- يساهم الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة بدرجة مرتفعة.

- توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

### 3 - أهمية الدراسة

من خلال ما لمسناه في دراستنا الجامعية بطور الماستر أهمية هذه الدراسة من جهة الموضوع، وقلة ما صدر حوله من دراسات علمية جادة خاصة في اللغة العربية حيث يعد الاتصال العلمي ركنا أساسيا في تحسين وتطوير الإنتاج العلمي، كما يساهم في تزويد الطلبة والباحثين بسرعة وفعالية وبقدر كبير من المرونة والموثوقية ويزيل الكثير من الجهد والوقت عن الأساتذة الجامعيين، تسهم في الوقوف على العقبات التي من شأنها عرقلة مسيرة النشر العلمي للبحوث والمقالات العلمي، حيث أن هذه الدراسة ونتائجها، قد تساعد في إفادة الجهات ذات الاختصاص، وذلك من خلال تزويدهم بمعطيات ومعلومات عن صعوبات النشر، التي تواجه الباحثين عند نشر بحوثهم ومقالاتهم في المجالات والمنتديات العلمية.

### 4- أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى الأسباب التالية:

- هو محاولة الخروج بدراسة جديدة لهذا الموضوع.
- وجعل الدراسة في خدمة الباحثين الذين يهتمون بهذا الموضوع.
- وأيضا محاولة الاحتكاك وأخذ تجربة شخصية في البيئة الأكاديمية التي قمنا بالدراسة فيها من ناحية معرفة أنظمة الاتصال السائدة فيها، ونوعية الأداء التي تقدمه .

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- اكتساب خبرة عملية التي ربما قد تفيدنا في المستقبل.

- فهي معرفة رأي الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، عن الاتصال العلمي ودوره في تحسين وتبادل المعارف.

- وكذا معرفة كيفية تأثير التواصل العلمي على البيئة الأكاديمية، ومعرفة أوجه القصور والإيجابيات لهذه العملية التواصلية، داخل الوسط العلمي الأكاديمي.

### 5 - أهداف الدراسة :

نبرز أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة مستوى الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة
- معرفة مدى مساهمة الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة
- الكشف عن الفروق بين الأساتذة والأستاذات في درجة الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الكشف عن الفروق بين الأساتذة والأستاذات في مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

### 6 - مصطلحات الدراسة:

#### 6 - 1 - الاتصال العلمي:

نقل المعرفة والمعلومات بشكل دقيق ومنهجي بين العلماء والباحثين سواء كان ذلك من خلال الأبحاث العلمية المقالات المؤتمرات او وسائل الإعلام المتخصصة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

نشاط يسعى إلى تبادل الأفكار والمعلومات العلمية والتقنية، بين الباحثين والعلماء في محيطهم العلمي، والاستفادة من المعلومات وتبادل البحوث الجارية في الوسط الأكاديمي، وذلك بربط الصلة بين الباحثين من نفس التخصص أو يشتركون في مجال اهتمام واحد.

### 6 - 2 - الترقية:

تعني زيادة وجودة الأبحاث والمنتجات العلمية التي يقوم بها الباحثون والعلماء في مجال معين من أجل تعزيز مكانة الباحثين والعلماء في مجتمعاتهم.

### 6 - 3 - الإنتاج العلمي: scientific production:

هو جميع الكتابات التي تغطي موضوعا علميا في المجالات مختلفة مثل: المكتبات والمعلومات، الهندسة، الطب... إلخ المستوحاة من الكتب أو المقالات أو بحوث أو إنتاج مؤتمرات لتمثل إنجازا فكريا 1.

### 6 - 4 - النشر publication :

هو نشر المقالات أو الكتب العلمية والأدبية من خلال المؤسسات التابعة للنشر والمُعترف بها دوليا لإثراء الساحة العلمية بالدراسات والبحوث في مختلف مجالات العلم 2.

هو: "عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل وفق نظريات الاتصال"<sup>3</sup>، ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة و مصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية، و يعرف على انه الوسيلة الفاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين

1 عبد الغفور عبد الفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. انجليزي- عربي. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006. ص 244

2 عبد الغفور. المرجع نفسه. ص 192

3 - إدريس الكاميري، تحديات النشر العلمي الإلكتروني الجامعي في العالم العربي، المؤتمر الدولي الأول : تقييم جودة النشر العلمي في العالم العربي، 29 و 30 مارس 2019 ، برلين، ألمانيا

عبر قنوات خاصة تكون في أغلبها محكمة و معترف بها لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج و من ثم الفائدة العلمية المرجوة منه.

### 7 - الدراسات سابقة:

هناك عدة دراسات تناولت موضوع الاتصال العلمي، ولقد اعتمدت على بعض من هذه الدراسات التي تفيد دراستي وتخدم موضوعي:

### 7 - 1 - الدراسة الأولى

"الوصول الحر للمعلومات العلمية ودورها في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وجامعة بومرداس" <sup>1</sup> أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق من إعداد الطالبة نجود بيوض 2015. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مكانة الوصول الحر لدى مجتمع العلمي الجزائري خاصة في ظل التوجهات العلمية، وما يمر به الاتصال العلمي من إشكاليات والتوجهات الحديثة نحو النفاذ الحر للمعلومات العلمية لتدعيم التواصل العلمي وتبادل نتائج البحوث للمعلومات العلمية، في تواصلهم العلمي والبحثي، خاصة من خلال مشروع الأرشيف المؤسسي بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وجامعة بومرداس و ما مدى مساهمة هذا المشروع المستودع المؤسسي CERISTEDL بمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني Dspace بالمكتبة المركزية بجامعة بومرداس، في دعم ركائز الإتاحة الحرة للمعلومات العلمية، بما يحقق تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين في الجزائر.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1 - بيوض: الوصول الحر للمعلومات العلمية ودورها في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين، دراسة

-الاتصال العلمي الإلكتروني أصبح حقيقة واقعة، ساهمت في تحول جذري في الممارسات البحثية للباحثين والعلماء بانتقالهم إلى فضاء الويب، الذي فتح المجالات الواسعة لمشاركة وتشاطر المعلومات العلمية عبر العالم، مقلصا بذلك الحدود الفاصلة زمانيا ومكانيا ليعبر عن فضاء سبرياني يتحقق من خلاله الانفتاح على بيئة المعلومات. ظهور وانتشار شبكة الويب العالمية التي أنتجت من طرف الباحثين والعلماء في سعيهم الدؤوب لإيجاد طرق وأساليب أفضل لتبادل نتائج البحوث. الوصول الحر للمعلومات العلمية يكتسب شرعية كبيرة كنموذج جديد للاتصال العلمي في ظل الانترنت والويب 1.2 عبر العالم.

### 7 - 2 - الدراسة الثانية:

مسيف، عائشة. ممارسات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى الأساتذة والباحثين بجامعة قسنطينة: 3 دراسة ميدانية CYBRARIANS JOURNAL ع.43، سبتمبر 2016<sup>1</sup>

- إبراز مكانة وأهمية الاتصال العلمي الإلكتروني.

- مدى فعالية الاتصال العلمي الإلكتروني بالنسبة لاحتياجات الباحثين والأساتذة بجامعة قسنطينة.3

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر:

- يعد الاتصال العلمي من أبرز احتياجات المجتمع الأكاديمي، لما له من أثر كبير على التواصل العلمي فبواسطته يمكن للباحثين الوصول إلى المعلومات ومصادر بسهولة.

1 مسيف عائشة: ممارسات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى الأساتذة والباحثين بجامعة قسنطينة: 3 دراسة ميدانية .  
CYBRARIANS JOURNAL ع43 سبتمبر 2016  
<http://WWW.JOURNAL.CYBRARIANS.ORG>

- الاتصال العلمي الالكتروني جاء من أجل التغلب على المشاكل التي يعاني منها الباحثين التي تتعلق بالتواصل العلمي والبحثي وتبادل المعلومات وإتاحتها.  
- تعد الدوريات الالكترونية أسلوباً جديداً من أساليب النشر الالكتروني الذي يعتمد على تقنيات المعلومات كأحد مكوناته من أجل تخزين واسترجاع المعلومات وتبادلها بين الباحثين وتفعيل حركة البحث العلمي

أهم اقتراحات هذه الدراسة:

- على جامعة قسنطينة 3 تعزيز عملية التواصل العلمي بين الباحثين وتشجيعهم من خلال إيداع البحوث والمقالات ونشرها في نطاق واسع واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تعنى بقضايا النشر والاتصال العلمي.

- دعوة الجامعة محل الدراسة، والمجالس العلمية على إيجاد مناخ علمي يشجع على البحث والاستثمار في المعلومات وتوصيلها بين الباحثين، تحقيقاً لمبدئ التشارك في المعرفة مما يزيد من فرصة الاتصال العلمي بينهم. العمل على إعطاء الأهمية البالغة للبحث والنشر العلمي في وسائل الاتصال الرسمية والغير رسمية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتسهيل عملية النشر والتواصل العلمي.

7 - 3 - الدراسة الثالثة:

- دراسة داوود حلس (2009) : الإنفاق على البحث العلمي ودوره في جودة الإنتاج العلمي في الجامعات الفلسطينية.<sup>1</sup>

1 داوود حلس، الإنفاق على البحث العلمي ودوره في جودة النتاج العلمي في الجامعات الفلسطينية، المؤتمر التربوي الثالث حول دور التعليم العالي في التنمية الشاملة، جامعة الأزهر، غزة 18 و 19 نوفمبر 2009

هدف الدراسة هو التعرف على مدى الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وانعكاساته على نوعية الإنتاج العلمي، إستخدام الباحث منهج تحليل المحتوى، والمقابلة الفردية كأدوات للدراسة مع مسؤولي عمادات البحث العلمي والشؤون الإدارية، كما استخدم تحليل وثائق بيانات رقمية لميزانية عمادات البحث العلمي، وقام بالتعرف على مدى الإنفاق على البحث العلمي ومصادره معتمدا على عينة من الجامعات الفلسطينية هي ( الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى) وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنفاق على البحث العلمي متدن، وان دور القطاع الحكومي والخاص في تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية متدن أيضا مما ينعكس على نوعية الإنتاج، الحكومية والقطاعات الخاصة والعمل على إنشاء صندوق وطني لدعم وتوسيع قاعدة البحث العلمي في الجامعات.

### 7 - 3 - الدراسة الرابعة:

الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة -المجلد 1- أطروحة دكتوراه. للطالب غانم نذير، 2010 قسنطينة، جامعة منتوري. قسنطينة 1.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تغيير حركية التواصل العلمي من خلال التعرض إلى مفهوم

الاتصال العلمي الإلكتروني والتعرف على احتياجات الباحثين والأساتذة بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة لاستعمال الوثائق والخدمات الإلكترونية، وقد كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة: مدى تقييم وإتاحة الخدمات الإلكترونية من طرف المكتبات والمؤسسات التعليمية العالي بمدينة قسنطينة؟

1 غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة - المجلد 1- أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة 2010،

نتائج هذه الدراسة تمثلت في:

إن الأسباب المتعلقة بسرعة تداول المعلومات، أهم الأسباب التي تدفع الأساتذة والباحثين المستجوبين إلى استعمال وسائل الاتصال العلمي الإلكتروني لتداول المعلومات العلمية والتقنية.

- تعتبر الوثائق الورقية أكثر أنواع الوثائق استعمالاً من طرف الأساتذة والباحثين المستجوبين في إطار نشاطاتهم البحثية والعلمية، تليها الوثائق الإلكترونية.

تعتبر المصادر المتاحة على الخط المباشر عبر شبكة الانترنت الأكثر استعمالاً من طرف الأساتذة والباحثين.

إن اقتراحات الدراسة تتمثل في النقاط التالية:

- العمل على تطوير وتشجيع المبادرات والجهود الرامية إلى تحفيز وتدريب المجتمع العلمي والأكاديمي بمختلف مكوناته على استعمال وسائل الاتصال الإلكترونية لما لها من دور في دفع العمل البحثي والتعليمي وتطويره.

### خلاصة الفصل:

هذا الفصل عبارة عن مدخل عام للموضوع، لذا نسعى في دراستنا هذه بدراسة المتغيرات ومحاولة تفسيرها وإيضاحها لتسهيل سيرورة العمل الدراسي البحثي، وذلك من خلال ضبط الإشكالية والتساؤلات الفرعية، ثم ضبط الفرضيات لإزالة الغموض، ومن ثم الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة وصولاً للدراسات السابقة.

## الفصل الثاني: ماهية الاتصال العلمي

### تمهيد

1. تعريف الاتصال العلمي
2. التطور التاريخي للاتصال العلمي
3. قنوات الاتصال العلمي
4. أشكال الاتصال العلمي
5. وظائف الاتصال العلمي (مقومات ومنافذ الاتصال)
6. أنواع الاتصال العلمي

### خلاصة

تمهيد :

لقد أصبح من الضروري إعطاء اهتمام وعناية أكبر للاتصال، وخاصة الاتصال العلمي وذلك لمدى اعتماده من طرف الباحثين لتداول وبحث معلوماتهم في أوسع نطاق، ونظرا للحاجة المتزايدة لهذا النوع من الاتصال والتواصل داخل المجتمع الجامعي الأكاديمي من تكثيف الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع، سنحاول في هذا الفصل إلقاء نظرة موسعة على مفهوم الاتصال العلمي وتطوره وقنوات وأشكال الاتصال العلمي وكذا وظائف ومنافذ الاتصال العلمي وتطوره مع ظهور الانترنت وما أتاحت من وسائل وتقنيات جديدة.

**1- تعريف الاتصال العلمي:** الاتصال العلمي هو تلك المناقشات التي تتم بين الباحثين بغرض نقل المعلومات وبحثها وخصوصا خلال عملية الاختراعات والاكتشافات الجديدة، ويكون هذا الاتصال إما لفظي وبأكثر تركيز وشمولا وتعبيرا عن حداثة الموضوع، ويتم بين الباحثين والمنتجون للبيئة العلمية، من مميزات أن مفصل مع ميزة التغذية الراجعة حيث يمكن من الاستفسار والرد المباشر، حيث يعرف وليم جارفي: "هو تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات والتي تحدث أساسا في أوساط الباحثين العلميين المنغمسين على جبهة البحث وتغطي هذه الأنشطة الاتصال العلمي بدأ بما يدور بين اثنين من الباحثين من مناقشات في ظروف أبعد ما تكون عن الرسمية إلى أن تصل إلى الدوريات والمراجعات العلمية والكتب"<sup>1</sup> و يرى ميدوز:"بأن نشاط متطور ومتغيرا دائما، وأن أكثر معدلات التغيير والتطور التي حدثت في الآونة الأخيرة تنصب على وسائط اتصال التي يتم تداولها بواسطة دور النشر والتوزيع والمكتبات وغيرها من عناصر النظام التي تقع في وسط حلقة الاتصال، و ذلك بفعل تأثيرها الطبيعي بالتطورات الجارية في تقنيات المعلومات والاتصالات، و كثيرة

1-وليم جارفي، ترجمت حشم قاسم.الاتصال أساس النشاط العلمي :تيسير سبل تبادل المعلومات بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدارسين. بيروت: الدار العربية للموسوعات،،1983 ص.26

في الحقيقة هي التغييرات التي ألّمت بنظام الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية<sup>1</sup> ومن خلال ما تقدم نستنتج أن الاتصال العلمي هو: "كل نشاط يقوم على تبادل ونقل المعلومات والمعارف العلمية والتقنية بين الباحثين وأهل الاختصاص، الهدف من إنتاج المعرفة حتى بثها والإفادة منها، فبدون تواصل واتصال علمي لهذه المعارف سيقف العلم عاجزا عن التطور، كما أنه يساهم في تفعيل وتكثيف التواصل بين المنتمين إلى المجتمعات العلمية والمهنية، فهو يعد موضع اهتمام للباحثين والعلماء.

### 2- التطور التاريخي للاتصال العلمي:

من مفرزات الثورة العلمية و التكنولوجيا الهائلة هذا التطور الهائل و الكبير في وسائل الاتصال، وخاصة الاتصال العلمي و التقني حيث أضحي ذلك آية من آيات العصر الحديث، حيث بتنا نلمس تطورا نوعيا متزايدا في وسائل الاتصال العلمية والتقنية، وهذا لم يكن عشوائيا، و إنما ضمن تراكمات متصاعدة مرت بها وسائل الاتصال عبر التاريخ، ليس هذه فقط بل أن الشعوب والثقافات المختلفة عبر الزمن والعصور، هي أخرى ساهم في بناء لمعرفة وانتهاجها و تطورها وتطور العلم، هذه المعارف و الثقافات لم تحتكر على مجتمع أو عصر معين، من خلال إسهامات العلماء في بلاد الرافدين، الحضارة الفرعونية، الإغريق، الرومان، الصين، والعالم الإسلامي، و أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية...الخ<sup>2</sup>.

ظهور مؤسسات علمية بمثابة أكاديميات للعلوم مثل بيت الحكمة ببغداد،<sup>3</sup> لم يقتصر هذا على الدول العربية والإسلامية فقط بل شمل أيضا العالم الغربي الأوروبي والأمريكي ففي

1- عبد الرحمن فراج. الاتصال العلمي لجاك ميدوز في ثوب جديد. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج. 2. ع. (1جانفي 2001). 15-150

2- السالم، بن محمد السالم. الاتصال العلمي في البيئة الأكاديمية السعودية: الدوريات العلمية والتحديات المعاصرة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011، ص 055

3 -نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، س 2010. ص. 47-48

## الفصل الثالث: ماهية الإنتاج العلمي

العصور الوسطى اتسمت عمليات نقل المعارف بعدم تنظيمها أي ما يفسر اختفاء التراث اليوناني و الروماني و محاولة إحيائه من خلال الترجمات العربية.

### 3 - قنوات وأشكال الاتصال العلمي:

هناك من العلماء من يقسم قنوات الاتصال العلمي إلى اتصال عملي مباشر وغير مباشر أو اتصال علمي رسمي وغير الرسمي على اعتبار أن الاتصال العلمي يشكل دورة كاملة تضم كل المراحل التي تمر بها المعلومات العلمية بدءاً من بداية إنتاجها وصياغتها إلى غاية وصولها إلى صفحات الدوريات العلمية في شكل مقالات علمية أو كتب علمية وفيما يلي تفصيل عن هاتين القناتين للاتصال العلمي:

### 3 - 1 - قنوات الاتصال العلمي

#### 3 - 1 - 1 - قنوات الاتصال العلمي الرسمية:

ويقصد بها جل الوسائل والقنوات الاتصالية الرسمية المباشرة لنقل و بث المعلومات والبحوث العلمية، فهو بلك يبرز الجانب الظاهر للنشاط العلمي، الذي لا يزال هناك ميل لوصفه على أساس ما ينطوي علي القطاع الرسمي.

فمن بين هذه الوسائل الرسمية نجد: الدوريات، الكتب، الاستشهادات المرجعية، وغيرها من الوسائل الرسمية الأخرى، لكون هذه الأوعية هي التي يتم فيها إيداع المنتجات الأساسية للنشاط العلمي وهي المعلومات أو المعرفة والمحافظة عليها وإعادة بثها.

#### 3 - 1 - 2 - قنوات الاتصال العلمي غير الرسمية:

إن الباحث العلمي لا يعتمد فقط على وسائل الاتصال الرسمية ( كتب، دوريات، مؤتمرات...) في إشباع حاجات ورغبات من المعلومات والمعارف وإنما يخصص جزءاً من

وقته في استغلال مصادر أخرى غير رسمية كالمحادثات الجانبية، واللقاءات العلمية المحدودة... الخ لتحقيق أهداف البحثية والعلمية

أي أن الاتصالات الغير رسمية هي أي شيء لا ينسجم ولا يتطابق مع تعريفات الاتصال العلمي الرسمي<sup>1</sup>.

### 3 - 2 - أشكال الاتصال العلمي:

#### 3 - 2 - 1 - الاتصال العلمي المكتوب:

يعد الاتصال العلمي المكتوب هو ثمرة للجهود التي يبذلها الباحثون في مسيرة بحثهم، فهو الدليل المادي الذي يتسم بواسطته انساب البحث ونتائجه إليهم، والتي تتجسد من خلال أسبقية العلمية، فالباحث لا يمارس العلم فقط بل يجب عليه أن يكتب العلم، عبر الأساليب التي يعتمدها في تداول المعلومات العلمية عبر النظامين الرسمي والغير رسمي<sup>2</sup>

#### ✚ الأشكال غير الرسمية للاتصال العلمي المكتوب

- **التقارير الفنية:** تعد التقارير الفنية من بين الإنتاجات الفكرية المؤقتة التي يصعب اختزانها واسترجاعها باعتبارها تقارير محلية، كما يطلق عليها بالوثائق قبل النشر وهي تضم في مجملها الوثائق غير الرسمية التي تسبق النشر الرسمي للمادة العلمية في شكل مقال بدورية علمية، بالإضافة إلى احتوائه على معلومات نصية يشمل على الجداول وإحصاءات ورسومات توضيحية للأجهزة والصور الفوتوغرافية... الخ<sup>3</sup>.

1 نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، س 2010. ص. 47-48

2 نجود، بيوض. الوصول الحر للمعلومات العلمية بين الباحثين. ص. 32

3 نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعي س 2010. ص. 60

- **التقارير التحريرية:** وهي المادة الخام الأصلية يقوم بإعدادها الباحث قبل أن يقوم بكتابة المسودة التي تشتمل على نص البحث المقدم للنشر كـمقال في إحدى الدوريات العلمية، هذه التقارير تساعد في تصحيح الأخطاء قبل النشر و هذا يزيد في درجات الجودة عند النشر النهائي للمقال.
- **الرسائل الجامعية الأطروحات:** تعتبر محصلة الإنتاج علمي نابع من تقديم رسالة أو أطروحة جامعية تم الانتهاء منها قبل النشر، وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الأنواع الأخرى ذات الطابع غير الرسمي تنتمي إلى ما يسمى الآداب الرمادية من براءات الاختراع و أعمال المؤتمرات و أطروحات ووسائل جامعية ووثائق قبل النشر و تقارير البحوث التي تنتجها هيئات خاصة أو عمومية.<sup>1</sup>

### ✚ الأشكال الرسمية للاتصال العلمي المكتوب :

إن هذا النوع من الوسائل الاتصال الرسمية يعتمد على مقالات الدوريات نظرا لكون المقال العلمي قد مر بمرحلة من التحكيم ثم المراجعة لبلوغ أقص درجات الإجابة، حيث يسمح لها بعد ذلك بالمرور إلى القطاع الرسمي، و يصبح بالإمكان الرجوع إليها و الاستشهاد بها، و تتبني قواعد إصدار الدوريات على أساس انتقاء ما ينشر بها من مقالات من طرف لجان قراءة وتحكيم وتضم علماء وباحثين لهم مكانتهم في الوسط العلمي ويأخذ الاتصال العلمي المكتوب عدة أشكال حسب الهدف المراد تحقيقه يمكن تقسيم إلى:

1وردة، مصبيح. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية.ص. 8

➤الاتصال العلمي المكتوب للوثائق الأولية:

تقوم بنشر النتائج الأولية والأصلية للبحث، وتكون بين الباحثين في نطاق مغلق.  
➤الاتصال العلمي المكتوب للوثائق: تعمل على خدمة الأهداف التعليمية والبيداغوجية وهو موجه نحو فئة الطلبة والدارسين.

➤الاتصال العلمي المكتوب الموجه لعامة الناس : يهدف إلى نشر الثقافة العلمية في أوساط المجتمع<sup>1</sup>.

3 - 2 - 2 - الاتصال العلمي الشفهي :

يكون الاتصال العلمي الشفوي بين الباحثين الين ينتمون إلى نفس التخصص، ويكون في شكل اللقاءات والملتقيات العلمية، حيث أن أغلبية الباحثين يتحدثون عن أعمالهم قبل الكتابة عنها أو حتى قبل إنجازها ولا زال يعتبر مصدرا أساسيا للاتصال العلمي، كما أن ينقسم إلى مستويين اثنين هما:

❖ اللقاءات العلمية المحدودة:

تتسم بدرجة عالية من الفعالية لوجود عنصر "التغذية المرتدة" التي تعد عنصرا مهما في إحداث التفاعلية بين الباحثين، وهذا ما ينتج تحديث للمعلومات، وهي تقتصر على عدد محدود من المشتركين ومنها :

<sup>1</sup>نذير غانم -مرجع سابق. سنة 2010 ص.55

➤ **اللجان العلمية والفنية:** هذا النوع من اللجان ينشط في المجالات السياسية، ويتدخل في المجالات العلمية كتلك اللجان التي تتشكل لإقرار أو رفض أحد البحوث التي تحتاج إلى تمويل، ولها دور بالغ في نظام الاتصال العلمي.

➤ **الحلقات الدراسية:** هذه الأعمال تكون منظمة من طرف الهيئات الأكاديمية، لاستقدام الباحثين المعروفين في بعض مجالات البحث، والغرض من ذلك هو إحاطة زملائهم بما يقومون به من بحوث ودرجة تقدمهم في إنجازها.

➤ **منتديات الدوريات:** هذه المنتديات يتم تنظيمها في الجامعات، ومراكز البحث والأقسام المتخصصة، وتكون من خلال النقاش والتحليل حول مواضيع معينة، فانطلاقا من المقالات المنشورة وما يدور حولها من نقاش تفسح المجال لإجراء بحوث جديدة<sup>1</sup>.

❖ **اللقاءات العلمية الموسعة:** وتتمثل في:

➤ **اللقاءات الإقليمية أو الجهوية:** يشمل عددا كبيرا من المشاركين ومن تخصصات وقد تكون مجاورة إن لم نقل مختلفة، وتتسم بتغطيتها لمجال جغرافي واسع الذي يتم في تبادل المعلومات والآراء والنقاشات<sup>2</sup>.

➤ **اللقاءات القومية أو الوطنية:** هذا النوع من اللقاءات يشمل عدد أوسع من الباحثين والمتخصصين وعادة ما تنظم الجمعيات العلمية القومية كالجمعية الفيزيائية الأمريكية. وتكون هذه الدوريات بصفة دورية منظمة أي عادة ما تكون سنوية وهي تتيح للحاضرين التعرف على الجديد في تخصصهم ومعرفة أهم التطورات الحاصلة في السنة الماضية.

1نجود، بيوض. الوصول الحر للمعلومات العلمية ودورها في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين. ص.ص. 30-31

2وردة، مصيبح. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية. ص. 7.

➤ اللقاءات المحلية والوطنية: تعمل على تجميع الفروع المحلية والوطنية للجمعيات و التعريف بالباحثين والعلماء في مختلف الجامعات ومراكز البحوث في الدولة، كما تتيح هذه الكفاءات فرص الاطلاع على الجهود العلمية قبل أن تصبح في متناول الأوساط العلمية على اختلافها.

➤المؤتمرات العلمية والدولية: هذه المؤتمرات تعد من أهم وسائل الاتصال العلمي، ولا تزال لحد الآن تشكل أولوية بالنسبة لكثير من الباحثين والعلماء، حيث اعتبرها الباحثين في هذه الفترة أمرا ضروريا من أجل الإحاطة بما يدور على جبهة البحث، وبث ما يتوصلون إليه من نتائج على نطاق عالمي، وغالبا ما يؤدي تبادل المعلومات على هذا المستوى إلى تطوير وتوسيع شبكات الاتصال غير الرسمية لتصبح نظاما دوليا<sup>1</sup>.

#### 4 - وظائف ومقومات ومنافذ الاتصال العلمي:

#### 4 - 1 - وظائف الاتصال العلمي:

إن الباحث يعمل ويسعى دائما لإنتاج المعارف الجديدة كإضافة لبقية المعارف المطورة للعلوم، لذا فهو يقضي وقتا كبيرا في الاتصال وتبادل المعلومات العلمية، كما يعد الاتصال العلمي أساس العلم، فالاتصال العلمي بحسب BenRondhane يسمح بنقل المعارف العلمية بين الأفراد، فإذا تم هذا الاتصال بين العلماء والجمهور الواسع يسمى التعميم العلمي<sup>2</sup>، أما إذا تم بين العلماء، وبذلك فإن وظائف الاتصال العلمي متعددة، والتي تسمح للباحثين التواصل فيما بينهم، ويتجلى ذلك من خلال ما يلي :

1نذير، غانم. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية.ص52-53

2- قدوة وحيد. اتصال العلمي والوصول الحر الى المعلومات العلمية، الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. 2006..ص 25

- تبادل المعلومات حول البحوث الجارية بين العلماء، وهذا ما يسمح بتجنب تكرار البحوث العلمية.

- التثقيف العلمي إذ يقول في هذا الشأن أيف لوكواديك بأن دور الاتصال العلمي، يتمثل في "تأمين بث العلم والنهوض به لدى جمهور غير متخصص ولدى الحكومات، إنها لتثقيف العلمي"

- تعريف الباحثين بالاتجاهات الرئيسية في مجال اهتمامهم، وكذلك بالأهمية النسبية لهذه الاتجاهات بالنسبة لأعمالهم.

- ربط الجامعات ومؤسسات البحث بالقطاعات والمؤسسات الأخرى، من خلال ترقية الروابط العلمية، كما أن الاتصال العلمي أدوار أخرى تساهم في تفعيل تبادل المعلومات العلمية بين مجتمع البحث العلمي<sup>1</sup>. والتي يمكننا تلخيصها فيما يلي:

**التسجيل:** ونقصد بانساب، اكتشاف، أو اختراع علمي لمؤلف أو مبدع الذي يؤمن الحفاظ على الملكية الفكرية.

**التحكيم:** هو عملية تقييم البحث، وتؤكد قيمة العلمية وصحة نتائج، من طرف لجنة القراءة. **النشر:** بث إتاحة البحث ونتائج إلى المستفيدين.

---

1-BEN RAMDHANE, MOUHAMED. CARACTERRISATION DES PUBLICATION SCIE NTIFIQUES. P26. ( ENGLISH ) SURLIGNE : <http://WWW.ENSSSIF.FR/BIBLIOTHEQUE NUMERIQUE /DOCUMENTS/1394-CARACTRISATION-DES PUBLICATION-SCIENTIFIQUE-EN-AGRONOMIE.PDF> ( VISITE JUIN 2021)

الأرشفة: نقصد بها أرشفة نتائج البحوث لضمان استمرارية، تدفق المعلومات وإتاحتها. التقييم والترقية: وهي ترقية وتقييم الباحثين للاتصال العلمي، ارتباطا وثيقا بالدراجات العلمية التي يرتقي إليها الباحث<sup>1</sup>.

#### 4 - 2 - مقومات الاتصال العلمي:

يرى ميدوز أن الاتصال العلمي هو نشاط متطور ومتغير دائما وأن أكثر معدلات التغيير والتطور التي تنصب في الآونة الأخيرة على وسائط الاتصال التي يتم تداولها بواسطة دور النشر والتوزيع والمكتبات وغيرها، من عناصر النظام والتي تقع في وسط حلقة الاتصال وذلك بفعل تأثيرها الطبيعي بالتطورات الجارية في تقنيات المعلومات والاتصالات وكثيرة في الحقيقة هي التغييرات التي ألم بنظام الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية، كما أن تقنيات الاتصالات والمعلومات أثرت في مقومات الاتصال العلمي تأثيرا بالغا<sup>2</sup>. كما أن الاتصال العلمي كغيره من أنواع الاتصالات الأخرى يقوم على مجموعة من العناصر التي يؤثر كل منها في الآخر، كما هو معلوم تتكون الاتصال العلمي من العناصر التالية:

- مؤسسات إنتاج المعلومات من الجامعات ومراكز البحوث والأجهزة الحكومية والمكاتب الاستشارية، فضلا عن الباحثين أنفسهم.

- المؤسسات التي تتوفر على نشر المعلومات وتوزيعها والتي تتكون من المؤسسات السابق ذكرها إضافة إلى الجمعيات العلمية ودور النشر التجارية وقد أضيف إليها مؤخرا

---

1 - بيوض نجود. الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني جامعة بومرداس. جامعة قسنطينة. 2. مذكرة دكتوراه قسنطينة، س 2005 ص 37

2. مصيحي وردة. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية. باحثة الدكتوراه. جامعة قسنطينة 2 ص 5.

الشركات والمؤسسات المتخصصة في إضافة المحتوى الإلكتروني على الانترنت<sup>1</sup>.  
- مؤسسات تنظيم المعلومات مثل تلك التي توفر خدمات التكشيف والاستخلاص .

- المؤسسات التي تعمل على التسيير للاستفادة من المعلومات مثل المكتبات ومراكز المعلومات ومرافق المعلومات على اختلاف أنماطها<sup>2</sup>.

#### 4 - 3 - منافذ الاتصال العلمي:

نحاول الآن بعد أن أحطنا ببعض الشيء بما للاتصال من دور في تشكيل دوافع الباحثين وسلوكهم في بيئتهم العلمية. التعرف على الوسائل التي سيستخدمونها لإرضاء الحاجة في الاتصال. إلا أننا لا نهتم في هذا السياق إلا بالوسائل الحديثة التي تتلاحم بفعالية في نظام الاتصال العلمي.

كما ان هناك باحثين قاموا باستخدام الصحف الجماهيرية للتعريف باكتشافاتهم غير ان معظم الباحثين ينظرون لهذه الوسائل الاتصالية بنظرة ازدراء. وهناك بعض الدوريات العلمية التي ترفض نشر المقالات التي تعرف بعمل علمي اذا كان قد سبق للمؤلف أن نشر المعلومات تصف ذلك العمل في وسائل الاتصال الجماهيري ونظرا لان العمل العلمي لا يعتبر علميا في نظر الوسط العلمي ما لم يتم بث المعلومات المتعلقة به بالأسلوب المعترف به ومن خلال تلك الوسائل المهياة للوسط العلمي دون سواه.

1ميدوز جاك؛ ترجمة حشم قاسم. آفاق الاتصال ومناخه في العلوم والتكنولوجيا، القاهرة: مكتبة غريب س1979 ص 302.

2أحمد أنور بدر. الجديد في الاتصال العلمي. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، س 2003 ص 16

ويعتبر هذا الاحتكار في نظر كثير من المراقبين من خارج الوسط العلمي سلوكا ينطوي على قدر كبير من الانغلاق والتعالي من جانب الباحثين<sup>1</sup>.

- إن العلماء يعتقدون إن النشاط العلمي للعلماء. ولا يمكن إلا للعالم إن يسهم في النشاط العلمي. ولا يمكن إلا للعالم ان يحدد معالم الإسهام العلمي. ولا يهتم الراغبون في هذا السلوك الاتصالي للباحثين للارتفاع بمستوى فعالية ما يقدمون لهم من خدمات فمن الممكن على سبيل المثال ألا يؤدي بث لمعلومات العلمية بواسطة وسائل الاتصال الجماهيرية بالضرورة إلى تحقيق هدف م بل انه يمكن للتقدم العلمي ان يتقلص فعلا إذا ما أصبح نشر نتائج البحوث في الصحف الجماهيرية سبيلا معتمد في نظام الاتصال العلمي بالإضافة إلى فقد الباحثين لما يحقق الحماية لابتكاراتهم، لأن من الممكن لشخص ما أن يسجل ببراءة بعض النتائج العلمية التأملية ثم ينشرها في إحدى الصحف قبل أن يتمكن الباحث صاحب الحق الشرعي من نشر نتائج العلمية بالطريقة المعتمدة، أي أن الباحثين يرون بأن المعلومات العلمية هي فقط تلك التي يتم تجهيزها في نظام الاتصال العلمي المشروع<sup>2</sup>.

ومن الخصائص الأخرى لنظام الاتصال العلمي أن يعتبر نظاما مغلقا يتم في إنتاج المعلومات وتجهيزها، ويمكن القول بعبارة أخرى أن الغالبية العظم من وسائل الاتصال العلمي يتم تصميمها والإفادة منها، من جانب الباحثين العلميين دون سواهم لإنتاج مزيد من

1وليم، جارفي؛ ترجمة. حشم، قاسم. الاتصال أساس النشاط العلمي: تسيير سبل تبادل بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدراساتيين. بيروت: الدار العربية للموسوعات. 1983. ص. 67.68

2وليم، جارفي. الاتصال أساس النشاط العلمي: تسيير سبل تبادل بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدراساتيين. المرجع السابق. ص. 71

المعلومات لأنفسهم، وهناك كثير من الأسباب التي تؤدي إلى تطور النظام بهذا الشكل<sup>1</sup>.  
ومن بين هذه الأسباب نذكر:

- إذا كان الإصرار على بقاء النشاط العلمي بمنأى عن مؤثرات آلية من خارج الوسط العلمي مطلباً أساسياً فإن النشاط العلمي بدوره لا ينبغي توجيهه نحو التأثير في الأنشطة الخارجية.

- أن ما يتحقق على جبهة البحث من إسهامات إبداعية حقيقية عادة ما يستعصى فهمه إلا على عدد قليل من الباحثين العاملين على مقربة منها على نفس الجبهة.  
- إن عملية مراجعة المعلومات العلمية الجديدة والتحقق من العمليات البطيئة الحذرة التي لا يمكن دفعها قدماً إلا بعد اكتشاف معلومات جديدة ثم إيصالها وربطها بها.

## 5 - أنواع الاتصال العلمي :

### □ الاتصال العلمي غير الرسمي:

كما تدل عليه تسميته، فهو يمثل كل القنوات والوسائل الرسمية لبث نتائج البحوث العلمية، فهو بذلك يبرز الجانب الظاهر للنشاط العلمي، الذي لا يزال هناك ميل لوصفه على أساس ما ينطوي عليه القطاع الرسمي من عناصر تتمثل أساساً في الدوريات والكتب والاستشهادات المرجعية وغيرها من الوسائل الرسمية الأخرى، لكون هذه الأوعية هي التي يتم فيها إيداع المنتجات الأساسية للنشاط العلمي وهي المعلومات أو المعرفة والمحافظة عليه.

**عموماً :** الاتصال الغير رسمي فهو نقل المعرفة بين زوار المؤتمرات، ومجموعات الحوار،

1 غانم، نذير. المكتبات الجامعية وأزمة الاتصال العلمي: خلفيات المشكلة وللبدائل الممكنة. مجلة العلوم العلمية والتقنية. مج.16. ع1. 2006. ص.21

ومجموعات النقاش، والشبكات العامة لمعرفة ما يحدث في فرع محدد من فروع المعرفة.

### □الاتصال العلمي الرسمي:

إن الاتصالات العلمية غير الرسمية هي أي شيء لا ينسجم مع تعريف الاتصال العلمي غير الرسمي، فهذه الاتصالات يمكن أن تحدث في أي وقت وفي أي مكان وفي أي شكل، الباحث العلمي لا يعتمد فقط على مصادر الاتصال الرسمي ( كتب، دوريات، وقائع المؤتمرات....) في إشباع حاجته من المعلومات والمعارف وإنما يخصص جزءا من وقته في استغلال مصادر أخرى غير رسمية ( المحادثات الجانبية، اللقاءات العلمية المحدودة... ) لتحقيق أهدافه البحثية والعلمية.

والموثقة للباحثين والمتخصصين والطلاب والعامة، العلمية وإصدارات المؤتمرات، والكتب

أحادية الموضوع.<sup>1</sup> Mono graphs

<sup>1</sup>كرثيو , إبراهيم. مرجع سابق. ص : 66 , 67

❖ نموذج لأنواع الاتصال العلمي وتقسيمه

الاتصال  
الرسمي

- يشمل كل القنوات و الوسائل الرسمية لبث نتائج البحوث العلمية وهو يبرز الجانب الظاهر للنشاط العلمي والوسيلة الرئيسية للحفاظ على النتائج و يعتبر النشر جزء أساسي في الاتصال العلمي الرسمي بين الباحثين
- يمتاز بأنه دائم نسبيا متاح لكافة الناس تدني التغذية الراجعة

الاتصال  
الغير  
رسمي

- وهو ذلك الاتصال الذي يتم التفاعل فيه بطريقة غير رسمية بين الباحثين في نسق اتصالي اجتماعي أي يعبر عن الاتصال العلمي الذي يكون نتيجة الصلات الاجتماعية في إطار غير رسمي.
- يمتاز بأنه مؤقت جمهوره محدود.
- تحقيق عنصر التغذية الراجعة.

يستخدم الباحثين من أجل الاتصال فيما بينهم عدة قنوات كما وضحها Benichoux بأن:

"الاتصال العلمي الحقيقي يتجلى في عدة صور في نهاية أي بحث: الاتصال الشفهي في مؤتمر، ملتقى أو في اجتماع داخلي، مقال علمي أو مجلة وأخيرا في مذكرة دكتوراه، كتاب... إلخ)

### □الاتصال العلمي الشفهي:

كان الاتصال العلمي في بداياته يعتمد الأساليب الشفوية والتي لازالت تعتبر مصدرا أساسيا للاتصال العلمي فمناقشات الباحثين تحتل المرتبة الأولى في الحصول على المعلومات ذات العلاقة بالتخصص العلمي فأغلبية الباحثين يتحدثون عن أعمالهم العلمية قبل الكتابة عنها أو حتى قبل انجازها ويتم الاتصال الشفوي عادة بين الباحثين الذين ينتمون لنفس التخصص وذلك في إطار ملتقيات ولقاءات علمية تنقسم إلى مستويين اثنين وهما:

### اللقاءات العلمية المحدودة: وتقتصر على عدد محدود من المشاركين ومنها:

منتديات وتنظم بأحد مراكز البحوث أو الجامعات أو الأقسام ذات الأهمية المشتركة. الحلقات الدراسية : تنظم من طرف الهيئات الأكاديمية تنظم من طرف الهيئات الأكاديمية ومراكز البحوث الصناعية لإحاطة زملائهم بما يقومون به من بحوث. اللجان العلمية أو الفنية : لها دور بالغ في نظام الاتصال العلمي وتشكل لإقرار أو رفض أحد البحوث التي تحتاج الى تمويل ويمكن مقارنتها في سياق البحث العلمي بالجزائر بتلك اللجان المشكلة على المستوى الوزاري المركزي بهدف تقييم عمل مخابر البحث ودراسة جدوى المشاريع المقترحة للبحث قصد تمويلها.

- اللقاءات العلمية الموسعة: وهي تضم اللقاءات والتظاهرات العلمية التالية: اللقاءات المحلية والوطنية: حيث تجتمع الفروع المحلية والوطنية للجمعيات أعضائها معا في لقاءات لأغراض اجتماعية وعلمية.

### — اللقاءات الإقليمية والجهوية:

وهي تجمع عدد أكبر من المشاركين ومن تخصصات قد تكون مجاورة أو مختلفة. — اللقاءات القومية أو الوطنية: وتتم هذه الدوريات بصفة دورية ومنتظمة عادة ما تكون سنوية وهي تتيح للحاضرين التعرف على الجديد في تخصصهم ومعرفة أهم التطورات الحاصلة في السنة الماضية المؤتمرات العلمية والدولية: والتي تشكل أولوية لكثير من

العلماء والباحثين وقد سمحت للنشاط العلمي بالمحافظة على طابعه الدولي حيث يتم فيها عرض أهم ما توصل إليه العلماء والباحثين.

### الاتصال العلمي المكتوب:

رغم الدور الذي يلعبه الاتصال الشفوي في تداول المعلومات العلمية إلا أن الاتصال المكتوب يفرض نفسه في المحصلة النهائية وذلك عبر الأساليب التي يعتمدها في تداول المعلومات العلمية عبر النظامين الرسمي والغير رسمي.

— الاتصال العلمي المكتوب للوثائق الأولية التي تنشر النتائج الأصلية للبحث ويكون بين الباحثين في نطاق مغلق.

— الاتصال العلمي المكتوب للوثائق التي تخدم الأهداف التعليمية والبيداغوجية وهو موجه نحو فئة الطلبة والدارسين.

— الاتصال العلمي المكتوب الموجه لعامة الناس<sup>1</sup> وهو يهدف إلى نشر الثقافة العلمية في أوساط المجتمع.

### خلاصة

وفي الأخير تم التوصل إلى أن نظام الاتصال العلمي مهما كان نوعه أو البيئة الممارس فيها سواء تقليدي أو حديث برزت من خلاله مفاهيم خاصة بتشاركية المعلومات أو الكتروني جاء نتيجة مبادرات من أفراد مجتمع الباحثين من أجل أحداث قنوات جديدة تعمل على تخطي مجموعة من الحواجز و ترسيخ مفهوم جديد يتخطى المشاركة و يصل الى الوصول للمعلومات، لذلك يبقى الاتصال العلمي العنصر الأساسي في دعم حركة تبادل المعلومات بين المتخصصين ومنه تسريع عجلة البحث العلمي.

من خلال ما جاء في الفصل نجد ان الاتصالات العلمية لفتت اهتمام الباحثين لا سيما الموثق منها، حيث أن القضية لا تقتصر على معرفة مصادر المعلومات المستخدمة عادة في البحوث العلمية فقط، وإنما تتعلق أيضا ببنية العلوم والمعارف.

1 مصيبح ورده. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية Cybrarians Journal : العدد 4102 ،

## الفصل الثالث : ماهية الإنتاج العلمي

### تمهيد

1. تعريف الإنتاج العلمي
2. أنواع الإنتاج العلمي
3. النظريات المفسرة للإنتاج العلمي
4. مؤشرات وطرق قياس الإنتاج العلمي
5. واقع الإنتاج العلمي في الجامعة الجزائرية

### خلاصة

## تمهيد.

يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية للبحوث العلمية، كما يعد من المرتبة الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم العالي من كل جوانبه ويعرف بأنه أداة فعالة لإتاحة المنشورات العلمية التي من خلالها يستفيد منها كل من الطلبة والأساتذة والباحثين من أجل تبادل المعرفة وتحقيق النتائج المطلوبة.

في هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الإنتاج العلمي وأنواعه والنظريات المفسرة له، بالإضافة إلى ذلك نعرض إلى العوامل المؤثرة في الإنتاج العلمي، مؤشرات قياس الإنتاج العلمي وطرق قياس البحث العلمي كما نبين واقع الإنتاج العلمي في الجامعة الجزائرية.

### 1 - تعريف الإنتاج العلمي:

تؤكد النظم واللوائح الرسمية للجامعات على أن الإنتاج العلمي من أهم مسؤوليات أعضاء هيئة التدريس، إلا أن هذا المفهوم خضع لتفسيرات عديدة تعذر تحديدها في مفهوم واحد متفق عليه، نتيجة للتصورات المختلفة التي كونها الباحثون عن الإنتاج العلمي باعتباره ظاهرة معقدة، تشتمل على العديد من المكونات المتداخلة مثل النوعية والكمية والأصالة<sup>1</sup>.

يوجد اتجاهان في تحديد مفهوم الإنتاج العلمي، يعتمد الأول على كم الإنتاج العلمي مقرونا بنوعيته بينما يعتمد النوع الثاني على كمية الإنتاج بغض النظر عن نوعيته حيث يعتمد على عدد الكتب والأبحاث العلمية التي ألفها العضو خلال فترة زمنية معينة.

وهناك من لا يفصل بين المفهومين إذ يعتبر أن الإنتاج العلمي يشمل كافة أشكال الأداء الأكاديمي وما يرتبط به من أداء بحثي وتدريسي ورعاية الطلاب وخدمة المجتمع بتقديم الاستشارات للجهات الحكومية والأهلية ونشر المعرفة عن طريق المحاضرات والندوات العامة، وإجراء- البحوث لصالح المجتمع وتوجيه انتقادات للمجتمع والجامعة<sup>2</sup>.

1 السيسى وعباس، أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية لمسؤولياتهم، وعلاقته بالعلاقات الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية المعاصرة، ع68، مصر، ع68، 2004، ص235.

2 محمد ضياء الدين زاهر، لغز الإنتاجية العلمية للمرأة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ع30، 2003، ص316.

ونذكر فيمايلي تعاريف بعض الباحثين لمصطلح الإنتاج العلمي:

• **تعريف الزهراني 1997:**

الإنتاج العلمي هو ثمار الجهود التي يقوم بها عضو هيئة التدريس والتي تظهر في صورة كتابة بحث أو مقالة أو تأليف كتاب أو ترجمته أو تحقيقه وما شابه من الأعمال العلمية التي تعد بمقاييس العلماء إضافة علمية أو حلا لمشكلة قائمة،بالإضافة إلى ذلك الإشراف على الدراسات العليا وعضوية الجمعيات واللجان العلمية المختلفة<sup>1</sup>.

• **عرفه "مراد زيدان 1991"** بأنه الأعمال المنشورة من بحوث ومقالات وكتب،والتي تسهم في نمو المعرفة وتقدم العلم وإصلاح المجتمع<sup>2</sup>.

• **وعرفه آخرون** بأنه مجمل الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس ويشمل البحوث المنشورة والكتب العلمية المؤلفة والمترجمة وورقات العمل في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية، والإشراف على الرسائل العلمية،فضلا عن اشتراكه في الجمعيات العلمية<sup>3</sup>.

• **وتعرفه فوقية راضي 2010** :بأنه كافة الأنشطة العلمية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس منذ حصوله على درجة الدكتوراه وتتضمن،الكتب العلمية والبحوث المنشورة والإشراف على رسائل الماجستير و الدكتوراه.

• **يعرفها الباحث الحويطي** : الإنتاجية العلمية بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها عضو هيئة لتدريس في الجامعات والتي تعكس ما ينتجه عضو هيئة التدريس من كتب مؤلفة، وأبحاث علمية منشورة، أشرف على رسائل الدراسات العليا و أورا ق عمل في ندوات ومؤتمرات علمية، ومناقشة رسائل الدراسات العليا<sup>4</sup>.

1 سعد عبد الله الزهراني،الإنتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى وابرز عوائقها،مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية،م9،ع11 جامعة الملك سعود،1997،ص35.

2 مراد زيدان،الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس،وعلاقته بكفائتهم في تعليم الطلاب -دراسة حالة-،مؤتمر الأداء الجامعي في كليات التربية،الواقع والطموح،قسم أصول التربية،كلية التربية،جامعة المنصورة،الفترة 7-9 سبتمبر،1991،ص159.

3 منور عدنان محمد نجم،المرجع نفسه،ص24.

4 عواد حماد الحويطي. دور الإنتاج العلمي للأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.المجلة الدولية التربوية المتخصصة.ع(12)، 2017 م.ص17 .

- وعرفها أيضا: كل ما ينتجه عضو هيئة التدريس أو يشارك في إنتاجه من كتب مؤلفة، وأبحاث علمية منشورة، والإشراف على رسائل الدراسات العليا، و أوراق العمل في الندوات والمؤتمرات علمية، والمشاريع العملية والفنية 1.
- **التعريف الإجرائي :**

الإنتاج العلمي يشمل مخرجات البحث العلمي المنشورة وغير المنشورة وهي جميع الأعمال العلمية منها : المجلات العلمية، المقالات، وأوراق عمل محاضرة في المؤتمرات أو الندوات العلمية، وكذلك الكتب العلمية المؤلفة، والإشراف على رسائل الجامعة.

من خلال التعاريف السابقة تستنتج أن الإنتاج العلمي هو كمية الأعمال التي يقوم بها عضو هيئة التدريس سواء كان محكما ويشمل:أوراق العمل المقدمة للمؤتمرات أو الندوات العلمية المشتركة،تأليف الكتب العلمية ذات الصلة بالتخصص،أو أعمال علمية غير محكمة، كالإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه ومناقشتها وتحكيم أبحاث الغير والمقالات المنشورة غير المحكمة.

### 2 - أنواع الإنتاج العلمي:

#### 2 - 1 - الإنتاج العلمي المحكم :

يشمل مجموع الأبحاث العلمية المنشورة في المؤتمرات والمجلات العلمية المحكمة وكذلك تأليف الكتب وترجمة الأجنبي منها.

#### 2 - 2 - الإنتاج العلمي غير المحكم:

ويشمل مجموع ما أنتجه عضو هيئة التدريس من أنشطة علمية بمؤسسات التعليم العالي،ولا تدخل ضمن الترقيات الأكاديمية،مثل الإشراف على رسائل الدراسات العليا ومناقشتها،تحكيم أبحاث الغير والمقالات العامة والتخصصية المنشورة وغير المحكمة 2.

وهناك من لا يفصل بين المفهومين إذ يعتبر أن الإنتاج العلمي يشمل كافة أشكال الأداء الأكاديمي وما يرتبط به من أداء بحثي وتدريسي ورعاية الطلاب وخدمة المجتمع

1 عواد حماد الحويطي .معوقات الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك .مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. ع 183، م2018، ص 416.

2 منور عدنان نجم وآخرون،مرجع سابق،ص19.

بتقديم الاستشارات للجهات الحكومية والأهلية ونشر المعرفة عن طريق المحاضرات والندوات العامة

وإجراء البحوث لصالح المجتمع وتوجيه انتقادات للمجتمع والجامعة 1.

أ- الإنتاج العلمي الورقي: ويحتوي على:

• الكتب العلمية :

- تعريفها اللغوي:

- عرفها ابن منظور بقوله كتب الشيء، يكتبه، كتابا، وكتاب، وكتبه: خطهن والكتاب بما كتب فيه ولأهميته في التراث العربي الإسلامي 2.

- عرف أيضا في معجم ألفاظ القرآن الكريم ما يلي: كتب، يكتب، دون حروف الهجاء مضموما بعضها إلى بعض بنظام خاص، فهو كاتب وهم كاتبون، والأمر منه الكتب 3.

- التعريف الإصلاحي:

الكتب في شكلها المخطوط أو المطبوع و ما تزال هي وعاء المعرفة الأصيل الذي صمد على امتداد الزمن، ينهل منه الباحث ما يحتاجه من معلومات.

الكتاب تميزا له عن غيره فهو مطبوع غير دوري، لا يقل عدد صفحاته عن تسع وأربعين صفحة بخلاف صفحات الغلاف و العنوان، ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والاطلاع للمتعة الشخصية ولاكتساب المعلومات، وهو سهل الحمل، ويمكن التجول بين صفحاته بحرية، كما يمكن التنقل به من مكان إلى مكان آخر بسهولة 4.

1 محمد ضياء الدين زاهر، لغز الإنتاجية العلمية للمرأة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية م9، ع30، 2003، ص316.

2 ابن منظور. لسان العرب. إعداد وتصنيف يوسف خياط. بيروت: دار لسان العرب. ج3. 1970. ص41

3 مجمع اللغة العربية. معجم ألفاظ القرآن ط 2 القاهرة: الهيئة المصرية: مج 2، 2002. ص470

4 محمد فتحي عبد الهادي. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2006. ص2.

- **الدوريات العلمية :**
- لدوريات هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة ولها عنوان واحد متميز ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر إلى مالا نهاية<sup>1</sup>.

- **المطبوعات الحكومية :**

أهم تعاريف المطبوعات الحكومية التي وردت في الإنتاج العلمي أهمها :

- **تعريف جمعية المكتبات الأمريكية :** حيث عرفت المطبوع الحكومي بأنه أي منشور سواء كان مطبوعاً أو غير مطبوع يحمل اسم الحكومة في بيانات نشرة، عادة يكون صادر عن الحكومة المركزية أو حكومات الولايات أو الحكومات المحلية أو الحكومات الأجنبية أو المنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة أو السوق الأوروبية المشتركة<sup>2</sup>.

- **تعريف اليونسكو:** قد عرفت المطبوع الحكومي في مؤتمرها الذي عقد عام 1964 بأنه المطبوع الذي تصدره الإدارة العامة أو هيئاتها المتفرعة عنها، باستثناء المطبوعات ذات الطبيعة السرية أو التي تصدر للتوزيع الداخلي فقط<sup>3</sup>.

- **تعريف المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والتوثيق والمعلومات:** فقد عرف المطبوعات الحكومية بأنها " القوانين والنشرات والتعميمات التي تتضمن تعليمات ولوائح وإخطارات في مجملها في سير العمل الحكومي أو التعريف بالأنشطة الحكومية<sup>4</sup>.

- **أعمال المؤتمرات العلمية :**

- **تعرف مواصفة المقاييس البريطانية British Standards 4446 :**

المؤتمر بأنه أي شكل من الاجتماعات والذي تقدم خلالها أو ا ر ق عمل في موضوع معين ومحدد وفي تعريف ثاني فالمؤتمر " عبارة عن مناقشة وتبادل فكري بين الأعضاء وبعضهم حول القضية أو الموضوع أو مشكلة أو مشروع أو ظاهرة يهتمون بها أو مرتبطة يقصد إلى آراء أو التوصيات أو قرارات مناسبة والعمل على

1 غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار صفاء، 2006. ص 120.  
2 غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان : دار الصفاء، 2015. ص.90  
3 غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.90 .  
4 غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.90 .

الالتزام بها، فهو وسيلة من وسائل الاتصال التي تهيئ الفرصة لمجموعة من الأعضاء للتبادل الفكري فيما بينهم حول الموضوع يهتمون به<sup>1</sup>.

• تقارير البحوث العلمية :

تعتبر التقارير من أهم مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبات والمراكز المعلومات، ويعود تاريخ التقارير كوسيلة لنشر المعلومات إلى عام 1941 حيث جاء نتيجة للجهود العلمية التي قام بها المركز البحوث العلمية والتطوير office of scientific Research And Développement<sup>2</sup>.

• الرسائل الجامعية :

أحدث تعريف للرسالة الجامعية هو ما جاء به المعهد البريطاني للمعايير **standards British Institution** : عرف الرسالة الجامعية بأنها "بيانات التحقق أو البحث التي تعرض اكتشافات المؤلف الباحث والاستنتاجات التي توصل إليها، والتي تقدم بواسطة المؤلف لتأييد ترشحه لدرجة عليا ( ماجستير دكتوراه غالبا ) أو مؤهلات مهنية، أو أية درجة علمية أخرى<sup>3</sup>

ب- الإنتاج العلمي غير الورقي

**الكتب الالكترونية:** وهي الكتب التي تم إعدادها أو كتابتها باستخدام الحاسب الآلي، أو تلك التي تم تحويلها من الشكل الرقمي أي المقروء أليا عن طريق عملية المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة بهدف الاطلاع عليها عبر شاشة الحاسب الآلي<sup>4</sup>.

وقد وصفت الموسوعة العربية لعلم المكتبات والمعلومات "الكتاب الالكتروني" بأنه مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي، غير أنه عبارة عن قالب ormatf رقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الحاسوبية. وعملية نشر الكتاب في

1 غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.94 .

2 غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.98.

3 مراد سهلي. مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر 2 وقسنطينة 2 وهران 1 في الفترة ما بين 1987 - 2013 : دراسة تحليلية، مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية : كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. جامعة أحمد بن بلة وهران، 2015، ص 70.

4 أمل وجيه. حمدي. المصادر المعلوماتية الالكترونية. الاختبار. والتنظيم. والإتاحة في المكتبات. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 2007 م. ص.53.

القالب format الرقمي لا تخضع للخطوات التقليدية لإنتاج الكتاب المطبوع، حيث تستطيع الأقراص الليزرية أن تحمل كما هائلا من الكتب في شكلها النصي، فضلا على الصور، والرسوم المتحركة، والصوت<sup>1</sup>.

#### • الدوريات العلمية الإلكترونية :

يعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على شبكة الإنترنت **ODLIS**: على أنها نسخة رقمية لدوريات مطبوعة أو دوريات مثل منشور إلكتروني ليس له نظير مطبوع، وهي تتاح من خلال مواقع الويب أو البريد الإلكتروني، أو أي وسائل الوصول الأخرى لشبكة الانترنت. وتعريف آخر هي مجالات دورية محكمة تصدر على شبكة الانترنت لها جهات علمية متخصصة لنشر إنتاجها والتعريف بنشاطاتها العلمية<sup>2</sup>.

#### • المجالات الإلكترونية:

يستخدم البعض هذا المصطلح تبادليا مع المصطلحات أخرى " المجالات المتاحة على الخط المباشر أو الدوريات الإلكترونية " ومن ثم فهناك عدة عناصر تتحكم في التداخل أو التساوي في استخدام هذه المصطلحات.

على أية الحال، يمكن تعريف المجلة الإلكترونية بأنها " مطبوع ( مجلة ) متاح في شكل رقمي كما ورد في القاموس ODLIS Dictionary of library and Information online تعريف المجلة الإلكترونية: تلك المجلة المتاحة على موقع الإلكتروني web site اعتمادا على مجلة مطبوعة التي تتاح على الخط المباشر دون أن يكون لها نظيرا مطبوع<sup>3</sup>.

#### • الرسائل الجامعية الإلكترونية:

هي رسائل الماجستير والدكتوراه المتاحة في الشكل الإلكتروني أكثر من إتاحتها في الشكل الورقي، وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى الشكل

1 رامي محمد عبود داوود. الكتب الإلكترونية. النشأة والتطور. الخصائص والإمكانات. الاستخدام والإفادة. القاهرة: الدار اللبنانية، 2008. ص.40.

2 رامي محمد عبود داوود. الكتب الإلكترونية. النشأة والتطور. الخصائص والإمكانات. الاستخدام. والإفادة. القاهرة: الدار اللبنانية، 2008. ص.4

3 أمل وجيه. حمدي. المرجع السابق. ص.56

المقروء أليا بواسطة عملية المسح الضوئي، ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل: شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الرقمية<sup>1</sup>.

• **المراجع الالكترونية:**

هي الخدمات المرجعية المتوفرة على شبكة الانترنت وعادة ما تقدم بواسطة البريد الالكتروني والرسائل الفورية بما يسمى برامج الدردشة، chat programs أو هو مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على احد مواقع شبكة الانترنت ويجب عنها قسم المراجع في المكتبات بمفرده أو من خلال نظام تجميعي<sup>2</sup>. collective system

3 - **النظريات المفسرة للإنتاج العلمي:**

تعددت النظريات التي عنيت بتفسير ظاهرة الإنتاج العلمي، وفيما يلي عرض لأهم تلك النظريات:

- **نظرية العوامل الشخصية:** تركز هذه النظرية على القدرات العقلية للعلماء فيما يتعلق بنمط تفكيرهم وقدراتهم على التحمل، فهذه النظرية تنطلق من قدرات العالم المبدع على النشر.
- **نظرية الحوافز:** تعتمد هذه النظرية على أن الحوافز السيكولوجية للعلماء هي التي تحرك سلوكهم وأداءهم الإنتاجي أو تعوقه، وان المكافآت المادية كالمناح البحثية والحصول على الوظائف المهمة في المجتمع العلمي، والدوافع مثل الشعور بالرضا الشخصي المشتق من إنجاز العمل الإبداعي، والتميز بين الزملاء الذي يصحب عملية قبول أوراق البحث للنشر أو الاستشهاد بالأعمال المنشورة، كلها عوامل تدفع الباحث لزيادة إنتاجه العلمي.
- **نظرية الميزة التراكمية:** وهي من أكثر النظريات قبولا في مجالات العمل الاجتماعي، حيث تؤكد على أن الباحثين المعروفين جيدا يتمتعون بشهرة اكبر في أعمالهم من أولئك الذين لا يعرفون بنفس القدر<sup>3</sup>.

1 أمل وجيه حمدي. المرجع السابق.ص56 .

2 أمل وجيه حميدي. المرجع السابق.ص57 .

3 ضياء الدين زاهر، 2003، مرجع سابق، ص322.

4 - مؤشرات وطرق قياس الإنتاج العلمي:

4 - 1 - مؤشرات قياس الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي:

إن الدراسات التي اهتمت بسبل قياس الأداء العلمي أو البحث، اتفقت على أنه لا يوجد معيار واحد مناسب لقياس هذا الأداء، ويشير "سانترا 1982Centra"، إلى أن جمعية البحوث الأمريكية سعت غل تنوع معايير قياس الإنتاج العلمي لتشمل عدد العمال المنتجة، الأصالة أو الجودة في العمل المكتوب، والجوى الابتكارية، كما تحدها في شهرة الباحث بين أعضاء فريق البحث والشهرة التي نالتها جامعته بسبب إسهاماته العلمية المتميزة.

ومن المعايير التي استخدمتها الجامعات الأمريكية لقياس الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس، مرتبة حسب أهميتها مايلي :

- عدد المقالات العلمية المنشورة في دوريات علمية مشهورة ومعترف بها.
- عدد الكتب التي ألفها العضو بمفرده أو بصفته المؤلف الرئيسي فيها.
- جودة الإنتاج العلمي للعضو في نظر الزملاء بجامعته.
- عدد الأعمال العلمية المنشورة في الدوريات التي تصدرها الجمعيات العلمية
- الجوائز التي حاز عليها العضو من جهات علمية مقابل إنجازه العلمي.
- التقارير وتأليف فصول من كتاب معين.
- جودة الإنتاج العلمي للعضو في نظر الزملاء خارج جامعته.
- الكتب التي اشترك في تأليفها الكاتب بصفته محررا لها.
- أوراق العمل المقدمة للمؤتمرات والندوات التي تعدها الجمعيات العلمية.
- جودة الإنتاج العلمي في نظر المحكمين أم محرري مجلات الجمعيات العلمية.
- جودة الإنتاج العلمي في وجهة نظر عميد الكلية.
- أوراق العمل والتقارير غير المنشورة.
- الاقتباسات من الكتابات المنشورة للعضو.
- تقويم العضو لإنتاجه العلمي<sup>1</sup>.

1 سعد الزهراني، مرجع سابق، ص 36، ص 37.

من هذا يتضح اختلاف الباحثين في تحديد أهم المؤشرات التي تعتمد في قياس وتقييم الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي بسبب اعتماد البعض منهم على الإنتاج العلمي المحكم وغير المحكم في قياسه، ويمكن توضيح هذين الاتجاهين كالآتي<sup>1</sup>:

**1- الإنتاج العلمي المحكم :** ويتمثل في البحوث والدراسات العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر في مجلات متخصصة أو المقدمة في الندوات و المؤتمرات أو لصالح جهات معينة مثل مراكز البحوث، وقسم دريسل (Dressel) هذه البحوث والدراسات إلى أن :

- البحوث العلمية المتعلقة بتطوير المقررات الدراسية والبرامج التعليمية وطرق التدريس وأساليب التعلم، وتهيئة المناخ الذي يشجع على البحث وزيادة القدرة على التعلم.

- البحوث الأساسية التي تهدف إلى إنتاج المعرفة الجديدة وتنميتها في حقل معرفي والبحوث التطبيقية التي تهتم بحل المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية والتربوية وغيرها، وقد تكون هذه البحوث فردية المشتركة والكتب المؤلفة أو المترجمة.

## **2- الإنتاج العلمي غير المحكم :** ويتمثل في :

- الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه أو تحكيمها: ذهب بعض الباحثين إلى اعتبار الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه أو تحكيمها من مؤشرات الإنتاجية العلمية، وقد يكون هذا الإشراف فردياً أو مشتركاً.

- تحكيم أبحاث الغير : سواء تحكيم أبحاث مقدمة للترقية العلمية أو تحكيم أبحاث مقدمة للنشر.

- براءات الاختراع أو الجوائز التي حصل عليها عضو هيئة التدريس والأيام الدراسية وورش العمل التي شارك فيها.

- المقالات العلمية أو التخصصية المنشورة حيث يتعرض عضو هيئة التدريس لرأي جديد في قضية معينة، أو يلقي أضواء كاشفة عليها أو يقترح أسلوباً بديلاً لمعالجتها من ناحية التنظير أو السياسة أو الممارسة.

1 منور عدنان محمد نجم، مرجع سابق، ص 27.

4 - 2 - طرق قياس الإنتاج العلمي:

تدور القضية الأساسية بالنسبة للجامعات اليوم حول كيفية تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في الإعداد المهني والأكاديمي للكوادر البشرية والارتقاء بذلك الإعداد بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، ويتوافق مع المتطلبات التقنية عالمياً، ما أدى إلى تطلع القيادات الإدارية فيها إلى الاهتمام بتقييم أعضاء هيئة التدريس من ناحية قياس البنية المعرفية التي يضيفونها للمجتمع ككل وللتخصص بشكل خاص في إثراء التراكم المعرفي عن طريق زيادة رصيده من البحوث العلمية والذي سوف يؤثر لا محالة في العملية التعليمية<sup>1</sup>.

وتتعدد الأساليب المعتمدة في قياس الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي ومن أبرزها نجد ما يلي:

**1- لجان التحكيم العلمية والأكاديمية:** تعتمد هذه الطريقة في قياسها للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، عن طريق انتقاء لجان من كبار العلماء في تخصصهم لتقدير قيمة الدراسات التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس، وتكون بهدف تطوير الأداء أو بهدف الترقية<sup>2</sup>.

**2 - الأساليب الإحصائية الكمية :** تعتمد هذه الأساليب في قياسها للإنتاج العلمي على أساس إجراء حسابات بسيطة أو معقدة للمنشورات العلمية (أبحاث، أوراق عمل، كتب ومقالات) لعضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة، بالإضافة إلى ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها أو حكمها و أجيزت، والمحاضرات العامة في مجال التخصص و البرامج التدريبية التي اشترك في إعدادها وذلك عن طريق عدد من الأسئلة والتي توجه إلى عضو هيئة التدريس. وعلى الرغم من سهولة الاعتماد على هذا الأسلوب في قياس الإنتاج العلمي، فإنه يؤخذ عليه ضعف الثقة في نتائجه، فهناك من الباحثين من يضع أرقاماً كمية لإنتاجه العلمي تكون مختلفة لما عليه في الواقع، كما أنه يؤخذ عليه بأنه لا يفرق في التقدير بين الإنتاج الجديد و الإنتاج المتكرر الذي يستخدم أفكاراً قديمة، بالإضافة إلى أنه يعتمد على كم الإنتاج العلمي دون الاهتمام أو النظر إلى نوعه.

1 سوسن الضليبي، مرجع سابق، 47.

2 محمد محمد إبراهيم حسن، الإنتاجية العلمية ودورها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات و أقسام المكتبات و المعلومات، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، م(21)، ع(12)، 2004، ص86.

وبالرغم من تقليل البعض من أهمية هذه الطريقة في قياس الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، فإن هناك ارتباطا كبيرا بين كم البحوث وكيفية، وهذا الارتباط يرجع إلى عاملين أساسيين هما:

- أن الانغماس في كثير من البحوث في جانبه منه شرط ضروري لإنتاج أعمال ذات جودة عالية، و أن أي عمل مهم هو عمل مليء بالصعوبات، ونادرا ما يكون هناك ضمان على أن بحثا معيناً سوف ينتج عنه نتائج مهمة، ومن ثم يجب أن يقوم الباحثون والعلماء بتجارب كثيرة قبل أن يحصلوا على نتائج ممتازة، ولكن إذا لم يقم العالم أو الباحث بعدد كبير من الأبحاث فإن إمكانية التوصل إلى اكتشاف مهم تكون منخفضة.
- أما السبب الثاني فيرجع إلى نظام المكافآت، حيث أنه يعمل بطريقة تؤدي إلى تشجيع العلماء المبدعين كي يصبحوا منتجين، وتقوم بتحويل طاقات العلماء إلى قنوات أخرى أكثر إبداعاً<sup>1</sup>.

أضف إلى ذلك أن البحوث المقدمة للنشر في المجالات العلمية وتلك المقدمة للمؤتمرات العلمية تتعرض للفحص من قبل مجموعة من المحكمين لبيان مدى قبولها للنشر مما يدل على أن قياس الإنتاج العلمي يتضمن النوع أيضاً<sup>2</sup>

### 3- طريقة الاعتماد على فهرس الاستشهادات المرجعي:

تقوم هذه الطريقة على افتراض مؤداه أن عدد الاستشهادات يمكن أن يحتل الأهمية النسبية للأوراق العلمية في حقل من حقول المعرفة، فكلما زاد عدد المرات التي يستشهد فيها بدراسة أو بحث ما، كلما كان ذلك دليلاً على أهمية نوع هذه الدراسة، ومن سلبيات هذه الطريقة أن الباحثين يميلون إلى الاستشهاد بالعلماء البارزين بطريقة دائمة أكثر من غيرهم، وبذلك تضاف رجة من الأصالة إلى بحثهم أو دراستهم التي هم بصدد القيام بها.

إضافة إلى أن الاستشهاد بدراسة معينة قد يكون بقصد نقدها لا من أجل الاستشهاد بها ويظهر بذلك أكثر في الدراسات النقدية<sup>3</sup>.

من خلال عرضنا لمختلف الأساليب المستخدمة في قياس الإنتاج العلمي، يمكننا القول بأن اختيار الأسلوب المناسب لدراسة أو قياس الإنتاج العلمي يتوقف على طبيعة

1 منور عدنان محمد نجم، مرجع سابق، ص 25، ص 26.

2 السيسي و عباس، مرجع سابق، ص 239.

3 منور عدنان محمد نجم، مرجع سابق، ص 25.

الدراسة، بالدرجة الأولى وإمكانات البحث، لذلك سوف نستخدم في دراستنا الميدانية، طريقة الأساليب الإحصائية الكمية في تحديد حجم الإنتاج العلمي.

#### 1. العوامل المؤثرة في الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي:

من خلال الاطلاع على نظريات تفسير الإنتاج العلمي وكذا الأدب النظري المتعلق بالدراسات التي أجريت حوله، تبين لنا أن هذا الأخير تحكمه متغيرات عديدة تساهم في تحسينه أن تواجدت بصورة ايجابية والعكس، ويمكن إجمال هذه العوامل ضمن هذا التصنيف كالاتي:

**-العوامل الذاتية:** وتتمثل في العوامل المتعلقة بشخصية الباحث نفسه كاهتمامه بالبحث ومستوى دافعيته ورغبته في التميز وتطوير قدراته ومهاراته، سنوات الخبرة، العمر، وكذا التمكن من اللغات الأجنبية.

**-العوامل الأكاديمية:** و يقصد بها العوامل المتعلقة ببيئة العمل والتعلم متمثلة في نمط نشر الأبحاث والفترة الزمنية اللازمة له،المكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها، ساعات التدريس الأسبوعية، الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه، متطلبات الترقية ساعات البحث الأسبوعية، عدد أعضاء هيئة التدريس بالقسم، عدد المقررات التي يقوم بتدريسها، عدد الطلاب الذي يقوم بتدريسهم في المادة الواحدة، عدد الساعات المكتبية للإرشاد، التفرغ العلمي ن حضور المؤتمرات، إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات، تقييم الداء الجامعي لعضو هيئة التدريس، سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الانترنت والمكتبات الرقمية والافتراضية، تعديل دور مراكز البحوث والتميز بالجامعة، تدني مستوى الطلاب.

**- عوامل غير أو مجتمعية :** وترتبط أكثر بالجانب المؤسسي والاجتماعي للعمل ويتمثل في الزملاء في العمل، الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين، القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن<sup>1</sup>، وانخفاض مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي و قلة الطلب عليه وعدم تقديره، وكذا حساسية المجتمع نحو البحوث ذات الطابع النقدي للمشكلات<sup>2</sup>.

1 سوسن طه الضليبي، مرجع سابق، ص 48.

2 سعد عبد الله الزهراني، مرجع سابق، ص 34.

### مفهوم النشر العلمي

هو: "عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل وفق نظريات الاتصال"، ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة و مصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية، و يعرف على انه الوسيلة الفاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة تكون في أغلبها محكمة و معترف بها لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج و من ثم الفائدة العلمية المرجوة منه.<sup>1</sup>

فالنشر العلمي هو عبارة عن تامين لنشاط الباحث و هو المخرجات الرسمية له التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة التي تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها في حال لم يتم نشرها، كما يعتبر إسهام من الباحث في ترقية مجتمعه بإثرائه بالمعرفة الإنسانية

فالنشر الالكتروني يمكن تعريفه على أنه " : ذلك النشاط التفاعلي في البيئة الافتراضية يسمح بعرض المؤلفات والبحوث و الدراسات التي تم تحريرها على صفحات الويب من طرف الأساتذة والباحثين مهما كان تخصصهم، ثم إتاحتها على الخط في شكلها الالكتروني للقارئ في أي وقت وفي أي مكان".<sup>2</sup>

### أهمية المنشورات العلمية :

تكمن أهمية النشر العلمي في:

-إيصال المعلومات والمؤشرات الإحصائية إلى صناع القرار و المستفيدين من البحوث العلمية لاسيما في ظل زيادة حركة النشر في العالم.<sup>3</sup>

- تعتبر المنشورات العلمية شريانا هاما من شرايين المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات وخاصة المكتبات الأكاديمية و هو ما يبرر اهتمام الجامعات بالنشر العلمي.

1 إدريس الكاميري، تحديات النشر العلمي الالكتروني الجامعي في العالم العربي، المؤتمر الدولي الأول : تقييم جودة النشر العلمي في العالم العربي، 29 و 30 مارس 2019 ، برلين، ألمانيا، ص185

2 بادي سهام، مقداد سعودي، النشر العلمي الالكتروني ودوره في ترسيخ الثقافة المعلوماتية لدى المجتمع الاكاديمي، المؤتمر الدولي الأول، تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، 29 و 30 مارس 2019 ، برلين، ألمانيا، ص214، 215

3 نبيل جاسم محمد، جميل محسن منصور، المؤتمر العلمي الثالث السنوي لكلية الاداب، جامعة واسط، العراق، 01 جانفي 2016 ، ص28

-يؤثر النشر العلمي على تصنيف الجامعات و ذلك بالنظر إلى مساهمات هيئة التدريس من حيث النشر، و نوعية وكمية المنشورات باسم الجامعة و مقدار واثرتلك المنشورات و مدى الاستشهاد بها من قبل الباحثين.

- يعد النشر العلمي وسيلة تحقق منافع مادية ومعنوية من مكافآت التعزيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين<sup>1</sup>

### أهم وسائل الاتصال العلمي المساهمة في فعالية المنشورات الجامعية

يفضل قبل التفكير في نشر المقالات أو الأبحاث العلمية أن يقوم مؤلفها بالتأكد من أن ملفه أو الأبحاث أو ما يفكر بنشره مهم ويرجع بالفائدة لمن سيقوم بقراءته، وأنه مستوفى لكافة الضوابط والمعايير التي تسمح بقبول منتجها العلمي وتسمح بنشره.

### النشر الإلكتروني:

النشر الإلكتروني هو مفهوم حديث ظهر في أواخر القرن العشرين ولم يحدد مفهومه بصورة دقيقة لحد الآن رغم المحاولات الكثيرة لذلك، ويمكن إيضاحه بأنه عملية إنتاج الكتب والدوريات والمطبوعات المختلفة والمتنوعة باستخدام التطبيقات الحديثة والتقنيات الجديدة والتي تتضمن ( الحواسيب الآلية، البرامج الآلية المتنوعة، تقنيات التنضيد الآلي السريع، استخدام أجهزة أخرى حديثة كالماسح الضوئي، برامج التعرف البصري على الحروف) فضلا عن استخدام المنافذ التي تتيح عمليات الإدخال والتعديل على الخط المباشر، وسائل التخزين مثل الأقراص المرنة من أجهزة الحواسيب الشخصية، وسائل نقل النصوص والرسوم عن بعد عن طريق خطوط الهاتف، وموجات الميكروويف والأقمار الصناعية.

1 عبد القادر بودر بالة، اوعية النشر و المسؤولية الأخلاقية في الوطن العربي رهانات (المبادئ والأداء) ، المؤتمر الدولي الأول : تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، 29 و 30 مارس 2019 ، برلين، ألمانيا، ص 235،236

## المكتبات:

هي مراكز ثقافية علمية تنشر وتضم مجموعات ضخمة من الكتب العلمية والأبحاث العلمية والرسائل العلمية والدوريات التي تصدر بكل وقت معين، وتأتي محتويات المكتبات من خلال نشر المؤلفين لمؤلفاته، ويتم تبويب وتصنيف الكتب العلمية التي تم نشرها لكل تخصص في مكان معين، وهكذا الدوريات والرسائل العلمية والأبحاث العلمية التي تم نشرها فبهذا تنظم وتنسق الملفات العلمية، وتحفظ المكتبات كل ما يحتويها وكل ما تم نشره، فجميع أفراد البلد يستطيعون الدخول إلى المكتبات بخلاف أعمارهم وجنسياتهم، فلا توجد أي قيود تقيّد أو تمنح الفرد من الدخول إلى المكتبات ولا تتطلب أي رأس مال أو إنترنت، فيتم بذلك نشر الثقافة وتبادلها والاستفادة من جميع ما يحتويه المكتبات وجميع ما ينشر في المكتبات، وتوفر خدمات تفيّد الأفراد منها: خدمة النشر إذا تم الموافقة على ما سيتم نشره من أبحاث أو تقارير من جهات موثوقة، وتقدم خدمة الاستعارة من المكتبات ولكن لا يمكن استعارة كل ما هو في المكتبات حيث يمكن استعارة الكتب العلمية ولكن لا يمكن استعارة الدوريات وفي هذه الحالة تمكن الفرد من تصوير أي جزء يحتاجه من الكتاب العلمي.

## المكتبات الإلكترونية:

وهي تقدم خدمة النشر العلمي وتلعب نفس دور المكتبات الواقعية بكافة أنواعها ولكن هذه المكتبات الإلكترونية تكون على الشبكة العنكبوتية لذا تسمى مكتبات افتراضية، وظهور هذه المكتبات تم مع ظهور الثورة التكنولوجية التي تتطور بشكل كبير ومع كل تطور تقدم خدمات جديدة تسهل على الإنسان الحياة، فمن الأسباب التي أدت إلى ظهور المكتبات الإلكترونية هي أن المكتبات الواقعية تربط الشخص بوقت محدد فإذا أراد الشخص أن يصل إلى المكتبات في وقت متأخر لا يستطيع، والسرعة في الوصول إلى الكتب العلمية والأبحاث العلمية، إمكانية استخدام نفس الأبحاث العلمية أو الكتب العلمية لدى أكثر من شخص وفي نفس الوقت، ومن خلالها يستطيع أي شخص من تقديم ملفه العلمي للنشر ويتم بوضع كتابه العلمي في قائمة الانتظار ليتم الموافقة عليه بالسماح بالنشر أو رفض النشر وذلك وفقاً لمعايير وأسس، وتهدف المكتبات إلى نشر الفكر بشكل أكبر.

## المؤتمرات:

وهي اجتماعات نقاشية كبيرة يتم فيها عرض ونشر الأعمال العلمية التي قام بها مؤلفين وتدور حول أكثر من موضوع محدد، أكثر ما تقعد المؤتمرات في المجال الطبي، وعلى الرغم من أنها لم تحظي كثيراً ضمن النشر العلمي إلا أنها تعتبر المؤتمرات من أكثر الأساليب المنتشرة والمهمة لنشر الأعمال والأبحاث العلمية بعد النشر بواسطة المجلات العلمية المحكمة، ولكنها لا تحسب للباحث ضمن الأبحاث والأعمال المنتشرة لو تقدم إليها للحصول على ترقية علمية وتحسب له في مشاركات الباحث في مثل هذا الوضع، لأنه لا يتم إخضاعها للجنة تحكيم علمية بشكل جدي مثل ما يتم التحكيم لما سيتم نشره في المجلات المحكمة، ولكن تخضع لمحلة مراجعة علمية، وغالباً ما تنظم الجامعات الأكاديمية للمؤتمرات العلمية ليتم نشرها بشكل أكبر وأسرع ويتم دعوة جهات إعلامية لدعم ونشر مثل هذه الأبحاث التي تستحق، ويتم دائماً بنشر نتائج هذه المؤتمرات وتوضع فيما يسمى بوقائع المؤتمرات و يتم كتابة تقرير مفصل عن هذه المؤتمرات ونشرها بشكل مباشرة، لذا يوجد الكثيرون يفضلون نشر أبحاثهم وأعمالهم العلمية عبر المؤتمرات ومن ثم نشر أبحاثهم وأعمالهم من قبل المجلات المحكمة، لأن أيضاً المجلات لا تكرر مواضيع النشر فيقوم الباحث بطل عقد مؤتمر لنشر الأبحاث من خلاله، وحديثاً وخاصة في مجالات الطب والهندسة أصبح لابد من خضوع الأبحاث العلمية و الأعمال إلى تحكيم دقيق جداً حفاظاً على أمانة النشر العلمية، وخاصة بعد توافر مؤسسات نشر متخصصة في النشر من خلال المؤتمرات، أصبحت تتعاقد جهة المؤتمر مع مؤسسات نشر لنشر هذه الأعمال و الأبحاث بشكل متميز.

## 5 - واقع المنشورات العلمية في الجزائر:

بالنسبة لإنتاج المنشورات العلمية الجزائرية و إنتاج الباحثين الجزائريين فإن الدراسات في هذا المجال ليست دقيقة بسبب عدم الاهتمام بتقديم نتائج النشاط اعلمي على المستوى الوطني، ولكن يمكن أن نشير بعض المعطيات التي ترجع لجهود فردية قام بها

مجموعة من الباحثين، مثل ما أشار إليه السيد جمال لعبيدي في كتابه "العلم و السلطة في الجزائر " من ضعف الإنتاجية العلمية في الجزائر، بحيث أنه خلال المرحلة ما بين 1975 و 1982 لم يتعدى متوسط إنتاج المقالات العلمية وأوراق المؤتمرات معا 0.24 مقال و ورقة في السنة الواحدة و للباحث الواحد.

تشير الدراسات إلى أن الجزائر و على الرغم من وجود عدد كبير من الباحثين على غرار الدول العربية إلا أنها تعاني من قلة الإنتاج البحثي العلمي، فالجزائر من حيث النشر في المجالات الدولية تحتل المرتبة التاسعة عربيا في إنتاج المنشورات العلمية بعد مصر والسعودية وتونس و المغرب والأردن.<sup>1</sup>

كما أن نسبة مشاركة الجزائر مجتمعة مع كل من المغرب وتونس و ليبيا في نشر المقالات في المجالات المحكمة بلغت سنة 2004 نسبة 33 % فقط رغم فتح مجال النشر في كافة المجالات الوطنية والدولية الموجودة، فكيف ستكون النسبة مستقبلا مع تقليص عدد المجالات المسموح بالنشر فيها، وقد أثبتت دراسة أجريت سنة 2012 ، أن نسبة المنشورات الدولية مثلت نسبة 73.48 % مقابل 26.51 % فقط للمنشورات الوطنية.<sup>2</sup>

يجمع الملاحظين والدارسين لمجال النشر العلمي على الحالة المزرية التي يعيشها قطاع النشر العلمي في الجزائر، وقد نشر في جريدة "الوطن" مقال يؤكد فيه صاحبه على غياب شبه كلي لركائز التعريف والتثمين لنتائج البحث العلمي في حين يطلب اليوم من الدول أن تساهم في عملية نشر العلم على المستوى الجماهيري.

1 نور الدين فلاك، معوقات البحث العلمي في الجزائر، المؤتمر الدولي الأول : تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي مارس 2019 ، برلين، ألمانيا، ص 296

2 نور الدين فلاك، نفس المرجع، ص 297

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والميدانية

### تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجالات الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. أداة الدراسة
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
6. عينة الدراسة
7. الأساليب الإحصائية المستعملة

### خلاصة

### تمهيد :

إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو التعرف على مساهمة الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة وفي ضوء هذا الهدف اتبعنا مجموعة من الإجراءات الميدانية بداية من اختيار المنهج المناسب للدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى استعمال الأدوات البحثية وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل الخاص بالإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة.

### 1 - منهج الدراسة:

إن الوصول إلى الحقائق العلمية يستند إلى المنهج الملائم لتحقيق ذلك، فالمناهج " هي نسق من الإجراءات الموضحة والمنسقة التي يستخدمها من أجل الوصول إلى نتائج عملية وواقعية قدر الإمكان" <sup>1</sup>، وتختلف المناهج باختلاف المواضيع، وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا هذه على المنهج الوصفي هذا الأخير " يستخدمه الباحث في جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الظاهرة لوصف خصائصها ومميزاتها وتحليلها، فهو يقدم وصفا دقيقا للظاهرة، ويوضح لنا خصائصها كما يعبر عن ارتباطها بالظواهر الأخرى المختلفة والتي أثارها الإشكالية".

وفي تعريف آخر للمنهج الوصفي: "هو منهج علمي يعمل على تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى نتائج مقبولة، حيث يقوم على دراسة وتحليل الظاهرة من خلال تحدي خصائصها، وأبعادها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل".<sup>2</sup>

### 2- مجالات الدراسة:

1 ضيل دليو، علي غربي. أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: منشورات جامعة منتوري، 1999. ص.101

2 علي، عبد الرزاق حليبي. تصميم البحث الاجتماعي، الأسس، الاستراتيجيات. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعي، س 1986 ص.17.

تمثلت مجالات الدراسة في المجالين البشري والزمني كما يلي:

**2 - 1 - المجال البشري:** تمثل في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة والذين بلغ تعدادهم 270 أستاذا وأستاذة.

**2 - 2 - المجال الزمني:** وهو الزمن الذي أجريت فيه الدراسة وطبقت فيه أداة الدراسة حيث تم ذلك خلال شهر ماي من سنة 2024.

### 3- الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- ✓ تحديد ميدان الدراسة والاطلاع على خصائص عينة الدراسة.
- ✓ تحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث المستعملة في الدراسة الأساسية.
- ✓ الوقوف على الصعوبات المحتملة ومحاولة التقليل منها في الدراسة الأساسية.

### 4- أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، حيث وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والأدوات المستعملة فيها، قام الباحثان بتصميم استبيان يتكون من 23 عبارة تتم الإجابة عليه وفق مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

ويحتوي الاستبيان على محورين، يتعلق المحور الأول بدرجة الاتصال العلمي بين الأساتذة، ويتكون في صورته الأولية من 9 عبارات، ويتعلق المحور الثاني بمدى مساهمة الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي، ويتكون من 14 عبارة.

### 5 - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

#### 5-1- الصدق:

#### 5-1-1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من قسم علم النفس وقسم علم الاجتماع، وقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، ووفق آرائهم واقتراحاتهم تم

تعديل الاستبيان بتعديل وإضافة بعض البنود، حيث قام هؤلاء المحكمين بتحكيم العبارات من حيث الصياغة اللفظية ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه.

### 5-1-2- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات العبارات والدرجة الكلية لاستبيان الاتصال العلمي، والجدول التالي توضح النتائج بالتفصيل:

جدول رقم (1): يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات ودرجات محور التخطيط للدرس

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة
,566**	13	,424**	1
,813**	14	,432**	2
,652**	15	,072	3
,619**	16	,624**	4
,631**	17	,720**	5
,537**	18	,809**	6
,541**	19	,707**	7
,353*	20	,675**	8
,586**	21	,642**	9
,439**	22	,605**	10
,387**	23	,203	11
		,364*	12
<b>** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01</b>			
<b>* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05</b>			

يتضح من الجدول رقم (1) أن كل معظم عبارات استبيان مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي لدى أساتذة الجامعة جاءت دالة إحصائياً إما عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى دلالة 0.05، وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون بين درجات العبارات والدرجة الكلية للأداة بين (0.809) للعبارة رقم 06 و(0.353) للعبارة رقم 20، بينما كان ارتباط العبارتين رقم 03 و11 غير دال إحصائياً، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط للعبارة الثالثة بـ (0.072)، و قدرت قيمة معامل الارتباط للعبارة 11 بـ (0.203)، وقد تم حذف العبارتين من الأداة ثم حساب ثبات الأداة.

## 2-5- الثبات:

لحساب ثبات أداة الدراسة استعملنا معامل ألفا كرونباخ المناسب للأدوات التي يكون عدد بدائلها من مقياس ليكرت، والجدول التالي يوضح النتائج:

### جدول رقم (2): يوضح نتيجة ثبات المحاور والدرجة الكلية لأداة الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي	21	0.894

نلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة جداً، حيث قدرت بـ (0.894)، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الثبات.

وبعد إجراءات الصدق والثبات وحذف العبارتين 03 و11 من الأداة، لتتكون الأداة في صورتها النهائية من 21 عبارة موزعة على محورين، بحيث أصبح المحور الأول يتكون من 8 عبارات، والمحور الثاني يتكون من 13 عبارة.

## 6- عينة الدراسة الأساسية:

وهي جزء من مجتمع الدراسة، بمعنى آخر الأفراد الذين لهم علاقة بموضوع البحث، فأى دراسة تتطلب تحديد جمهور البحث الموضوع وحسب إشكالية المختارة، وقد يكون مجتمع الدراسة ضخماً حيث لا يستطيع الباحث أن يمسحه مسحا شاملاً كما هو الحال هنا، بالتالي يلجأ إلى اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي شرط أن تحقق الغرض.

وهنا اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة، فكانت العينة هم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية دون التحيز لتخصص معين، حيث تم توزيع الاستبيان إلكترونياً بواسطة google drive على أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وقد شارك في الاستبيان 90 أستاذاً وأساتذة ما يمثل نسبة 33.33% من المجتمع، حيث يقدر تعداداه بـ 270 أستاذاً وأساتذة، والجداول التالية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص:

جدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
48.9%	44	ذكر
51.1%	46	أنثى
100%	90	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن تعداد الذكور وإناث في عينة الدراسة كان متقارباً نوعاً ما، حيث قدرت نسبة الذكور بـ (48.9%)، و قدرت نسبة الإناث بـ (51.1%)، وهذا راجع إلى طبيعة توزيع المجتمع الأصلي.

جدول رقم (4): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	العدد	التخصص
16,7%	15	علوم الإعلام والاتصال
27,8%	25	علم النفس
21,1%	19	علم الاجتماع
10,0%	9	العلوم الإسلامية
14,4%	13	التاريخ
10,0%	9	الفلسفة
100%	90	المجموع

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة كانت من أساتذة قسم علم النفس باعتباره أكبر قسم في الكلية من حيث تعداد الأساتذة والطلبة، و قدرت نسبة العينة المختارة منه (27.8%)، أما

أقل نسبة لأفراد عينة الدراسة فقد كانت لتخصصي الفلسفة والعلوم الإسلامية باعتبارهما أقل تخصصين في الكلية من حيث تعداد الأساتذة والطلبة، وذلك بنسبة (10 %) لكل منهما، وهذا ما يتوافق أيضا مع توزيع المجتمع الأصلي.

### 7- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم في هذه الدراسة تحليل بيانات أداة الدراسة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وعموما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية لمعرفة توزيع خصائص عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات الشخصية (الجنس، التخصص).
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل وصف إجابات أفراد العينة على عبارات أداة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون من أجل حساب صدق أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ من أجل معرفة ثبات أداة الدراسة
- اختبار "t" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الموجودة بين أفراد العينة حسب الجنس.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لمعرفة الفروق الموجودة بين أفراد العينة حسب التخصص.

### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المستعمل ألا وهو المنهج الوصفي، بالإضافة إلى الأداة المستعملة في الدراسة والمتمثلة في استبيان قام الباحثان بتصميمه استناداً إلى الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع، وتم التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات)، ووجدنا أن الأداة تتميز بصدق وثبات عاليين كما تم التطرق فيه إلى عينة الدراسة وخصائصها وكيفية اختيارها، والأساليب الأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

3- استنتاج عام

4 - توصيات ومقترحات الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: مستوى الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة مرتفع؟

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (درجة الاتصال بين الأساتذة)، والجدول التالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات هذه المحاور:

جدول رقم (5): يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	النسبة المئوية لاستجابات العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
1	أحرص على حضور الملتقيات العلمية حتى لو كنت غير مشارك فيها	8.9	57.8	17.8	13.2	3.3	3,56	0,93
2	لا أجد الدعم الكافي لحضور المؤتمرات الدولية	12.2	44.4	30	12.2	1.1	3,54	0,90
3	أبادل الكتب والدوريات العلمية مع الأساتذة	14.4	65.6	13.3	5.6	1.1	3,86	0,76

0,74	4,01	2.2	2.2	4.4	55.6	35.6	لدي اتصالات مع أساتذة من جامعات أجنبية	4
0,78	3,98	2.2	00	4.4	55.6	37.8	أتبادل المصادر والمراجع مع زملائي.	5
0,92	3,61	00	4.4	13.3	58.9	23.3	أتابع منشورات زملائي الأكاديمية باهتمام وأعلق عليها	6
0,87	3,55	00	1.1	4.4	53.3	41.1	أتبادل مع زملائي المعلومات والأفكار الجديدة عن طريق البريد الإلكتروني	7
1,01	3,30	1.1	4.4	11.1	61.1	22.2	ساعدني التربص قصير المدى في إنشاء اتصالات مع أساتذة من خارج الوطن	8
<b>3.86</b>	<b>29.44</b>	<b>المحور الأول درجة الاتصال بين الأساتذة</b>						

يتضمن الجدول رقم (5) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور درجة الاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين، والملاحظ أن ومن خلال النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجات عبارات هذا المحور، ومتوسط الدرجة الكلية للمحور نستنتج أن مستوى الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة مرتفع، فنجد أنهم يحرصون على حضور المؤتمرات والندوات العلمية، ويتبادلون الكتب ومصادر المعلومات مع بعضهم البعض ويتواصلون عن طريق البريد الإلكتروني بشكل كبير إن لم يكن كاملاً وان نسبة التواصل والارتباط والمتابعة فيما بينهم عالية.

### 2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرض الثانية على أن: يساهم الاتصال العلمي بدرجة كبيرة في زيادة الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة؟

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي)، والجدول التالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات هذه المحاور:

جدول رقم (6): يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية لاستجابات العينة					العبارات	الرقم
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0,81	4,20	2.2	7.8	20	56.7	13.3	أطلب المساعدة من زملائي لتوضيح بعض الأفكار العلمية المعقدة	09
0,74	4,26	3.3	5.6	32.2	44.4	14.4	ساعدني التربص قصير المدى في إنشاء اتصالات مع أساتذة من خارج الوطن	10
0,62	4,34	00	2.2	10	62.2	25.6	مشاركتي في الملتقيات العلمية فتحت لي آفاقا جديدة للبحث	11
0,87	3,71	1.1	1.1	5.6	54.4	37.8	يساعدني التواصل مع زملائي في الحصول على أفكار جديدة	12
0,66	4,11	1.1	11.1	30	46.7	11.1	أتابع منشورات زملائي	13

							الأكاديمية باهتمام وأعلق عليها	
0,71	4,26	00	8.9	22.2	52.2	16.7	أتبادل مع زملائي المعلومات والأفكار الجديدة عن طريق البريد الإلكتروني	14
0,83	3,76	00	1.1	8.9	63.3	26.7	التعاون والتشارك في إجراء الدراسات يسهل عملية إنجازها ونشرها	15
0,61	4,15	2.2	8.9	33.3	43.3	12.2	انضمامي لمخابر البحث ساهم بشكل كبير في تطوير معلوماتي	16
0,90	3,54	00	2.2	6.7	57.8	33.3	تساهم الثقة المتبادلة بين الأساتذة في زيادة التعاون العلمي بينهم	17
0,66	4,22	5.6	15.6	30	41.1	7.8	لدي اتصالات مع أساتذة من جامعات أجنبية	18
0,75	3,98	1.1	4.4	8.9	65.6	20	تواصلني	

							المستمر مع زملائي أوحى لي بأفكار جديدة	19
0,62	4,25	00	2.2	3.3	61.1	33.3	يساهم الاتصال العلمي بين الأساتذة في زيادة الإنتاج الفكري	20
0,54	4,36	00	00	3.3	56.7	40	يساهم الاتصال العلمي في سرعة الوصول للمعلومات	21
5.69	53.20	المحور الثاني (مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي)						

يتضمن الجدول رقم (6) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي.

ومن خلال النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجات عبارات هذا المحور، ومتوسط الدرجة الكلية للمحور نستنتج أن الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة يساهم بدرجة مرتفعة جدا في زيادة الإنتاج العلمي لديهم وذلك من خلال المشاركة في إنجاز المقالات والكتب، ومن خلال أيضا سرعة الوصول إلى المعلومات، والحصول على أفكار جديدة.

### 3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية استعملنا اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين من أجل معرفة دلالة الفرق إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في درجات المحور الأول، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار هذه الفرضية:

جدول رقم (7): يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث بواسطة اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين لمحور درجة الاتصال العلمي بين الأساتذة.

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة $t$ لعينة واحدة	مستوى الدلالة
المحور الأول (درجة الاتصال العلمي بين الأساتذة)	ذكور	44	30,02	3,65	1.39	غير دالة
	إناث	46	28,89	4,02		

نلاحظ من الجدول أن متوسط درجات الذكور في محور درجة الاتصال العلمي بين الأساتذة قدر بـ (30.02) بانحراف معياري قدر بـ (3.65)، وقدر متوسط الإناث بـ (28.89) بانحراف معياري قدر بـ (4.02)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسطين استخدمنا اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين، وقدرت قيمة  $t$  بـ (1.39)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية في بين الأساتذة الذكور والأساتذات في درجة الاتصال العلمي.

ومنه نستنتج أن الأساتذة على اختلاف جنسهم يتواصلون مع زملائهم بدرجة مرتفعة

4-1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على: توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية استعملنا اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين من أجل معرفة دلالة الفرق إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في درجات المحور الثاني (مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي)، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار هذه الفرضية :

جدول رقم (8): يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث بواسطة اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين للمحور الثاني (مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي).

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة $t$ لعينة واحدة	مستوى الدلالة
المحور الثاني (مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي)	ذكور	44	53,52	4,54	0.52	غير دالة
	إناث	46	52,89	6,64		

نلاحظ من الجدول أن متوسط درجات الذكور في محور مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي لدى الأساتذة قدر بـ (53.52) بانحراف معياري قدر بـ (4.54)، وقدر متوسط الإناث بـ (52.89) بانحراف معياري قدر بـ (6.64)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسطين استخدمنا اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين، وقدرت قيمة  $t$  بـ (0.52)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأساتذة تعزى للجنس في درجة مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

ومنه نستنتج أن الاتصال العلمي يساهم بشكل كبير في زيادة الإنتاج العلمي لدى الأساتذة سواء كانوا ذكورا أم إناثا.

2 - مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

2 - 1 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلنا في عرض نتائج هذه الفرضية إلى تحققها وهو أن مستوى الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفع، وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة نجود بيوض (2015) التي توصلت إلى الاتصال العلمي وخاصة الإلكتروني أصبح حقيقة واقعة ساهم في تحول جذري في الممارسات البحثية للباحثين والعلماء وفتح المجالات الواسعة لمشاركة وتشاطر المعلومات العلمية عبر العالم، مقلصا بذلك الحدود الفاصلة زمانيا ومكانيا ويتحقق من خلاله الانفتاح على بيئة المعلومات، كما اتفقت مع دراسة مسيف عائشة (2016) التي توصلت إلى أن الاتصال العلمي يعد من أبرز احتياجات المجتمع الأكاديمي، فبواسطته يمكن للباحثين الوصول إلى المعلومات والمصادر بسهولة، ويساعد في التغلب على المشاكل التي يعاني منها الباحثين لا سيما تبادل المعلومات وإتاحتها

2 - 2 - مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توصلنا في عرض نتائج هذه الفرضية أيضا إلى تحققها وهو أن الاتصال العلمي بين الأساتذة يساهم بدرجة مرتفعة في ترقية الإنتاج العلمي، وهذا ما أكدت عليه لحواطي عتيقة (2019) في دراستها النظرية لمساهمة الاتصال العلمي في زيادة إنتاج البحوث العلمية، كما توصل عوفي مصطفى وحماني فضيلة (2014) إلى أنه كلما زادت وسائل الاتصال وكانت منتظمة ومتكررة كلما زاد إنتاج ونشر المعرفة العلمية.

2 - 3 - مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لم تتحقق هذه الفرضية، حيث توصلنا في النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وهذا يرجع إلى تطور وسائل الاتصال العلمي بين الأساتذة خاصة مع تطور

أساليب الاتصال والتحويلات الرقمية التي تشهدها الجامعة الجزائرية، وبالتالي أصبح الاتصال إلكترونيا عبر البريد المهني والمنصات المستحدثة

## 2 - 4 - مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لم تتحقق هذه الفرضية أيضا، حيث توصلنا في النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مساهمة الاتصال العلمي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في ترقية الإنتاج العلمي تعزى لمتغير الجنس، وهذا يرجع إلى عدم وجود اختلافات بين الأساتذة والأستاذات في المهام المطلوبة منهم وسعيهم إلى الترقية ونشر المعرفة، حيث أن القوانين والمراسم المنظمة للترقيات في الرتب والدرجات العلمية لا تفرق بين المرأة والرجل

## 3 - استنتاج عام:

الفصل الميداني هو بمثابة امتداد للجانب النظري من الدراسة حيث مكنا من ربط العلاقة بين الخلفية النظرية والجانب الميداني لموضوع الدراسة، وذلك من خلال إعطاء صورة واضحة حول مساهمة الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، اعتمادا على أداة قياس تم تصميمها لهذا الغرض اعتمادا على مقياس النسب المئوية والتكرارات واعتمادا على النتائج المتوصل إليها أن الاتصال العلمي لدى أساتذة التعليم العالي يساهم بشكل كبير جدا في ترقية المردود العلمي للأساتذة، بل أن الأساتذة طوروا ومهاراتهم بشكل كبير من خلال الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة خاصة في مجال النشر الإلكتروني الذي أصبح السبيل الأمثل لترقية الإنتاج العلمي لهم واختصار الوقت والجهد لتمرير رسائلهم العلمية ورغم ذلك إلا أن الأساتذة الجامعيين فضلوا أن يقوموا بنشر أعمالهم وبحوثهم والتي هي عبارة عن نتاج مجهوداتهم الفكرية سواء ورقيا أو إلكترونيا، والهدف من ذلك أن تصل إلى فئة الباحثين، وهنا يكمن الدور الفعال للأساتذة الجامعيين في تقديم منتج علمي راقى يحقق مكاسب علمية أكاديمية هادفة رغم ما يواجههم من صعوبات في تحقيق ذلك.

4 - توصيات ومقترحات الدراسة:

- الاهتمام بشكل أكبر بوسائل وأساليب الاتصال العلمي لدى الأساتذة الجامعيين
- فتح قنوات اتصالية أوسع وأشمل من أجل تثمين الإنتاج العلمي للأساتذة
- خلق الجو المناسب للعملية الاتصالية بين الأستاذ والباحث.
- تنظيم الدورات التكوينية والأيام الدراسية لتفعيل التواصل العلمي بين الأساتذة والباحثين
- رفع الحس والوعي بدور الاتصال العلمي في تبادل المعارف والخبرات في البيئة الأكاديمية.
- تعزيز العلاقات العلمية الاتصالية بين الأساتذة.
- تفعيل الندوات العلمية لمناقشة وإثراء الإنتاج العلمي
- توفير الشروط الملائمة للأساتذة والتحفيزات اللازمة من أجل تكريس خبراتهم لترقية الإنتاج العلمي
- توفير الوسائل والآليات اللازمة والمتطورة لنشر معارفهم بشكل أوسع لأن التقنية غزت العالم العلمي، وبالتالي تحديات أخرى.
- العمل على تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات الأكاديمية
- توفير بيئة علمية اتصالية تساهم في التطورات المتلاحقة في ميدان البحث العلمي مع مؤسسات أخرى في مجال البحث العلمي
- تشجيع آليات الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية مع ضمان التقيد بالجوانب القانونية
- فيما يتعلق بالملكية الفكرية وغيرها.
- العمل على تعزيز النشر العلمي وذلك بفتح آفاق أمام الأساتذة والباحثين لتمكينهم من نشر بحوثهم العلمية.

## خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة عن دور الاتصال العلمي، ومدى مساهمته في ترقية الإنتاج العلمي وكذا معرفة طبيعة الممارسة الاتصالية والوسائل المعتمدة عند أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة المسيلة بالإضافة إلى رصد واقع الأستاذ الجامعي ومدى اعتماده على وسائل الاتصال العلمي من أجل إعطاء مردود كبير ومفيد للإنتاج العلمي ولقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى أهم القنوات العلمية المستخدمة من طرف أساتذة الكلية.

إضافة إلى مدى التواصل بينهم، وكذا مدى تأثير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على مردودهم وترقية إنتاجهم الفكري والأكاديمي وكذا نشر بحوثهم والمقالات العلمية، هذه الأخيرة التي تبينت من خلال دراستنا أن الأساتذة يعتمدون في منشوراتهم على الاتصال العلمي الحديث بمختلف وسائله وكل هذا راجع إلى حركة النشر على مستوى الجامعة.

نستطيع القول انه من خلال ما سبق، بأن الاتصال العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بحاجة إلى الدعم وتطوير كبيرين من الناحية التقنية التكنولوجية والمادية، وذلك لتفعيل وتسهيل عملية الاتصال العلمي بين الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم.

قائمة المراجع:

مراجع باللغة العربية

1-الكتب

1. ابن منظور .لسان العرب .إعداد وتصنيف يوسف خياط .بيروت : دار لسان العرب .  
ج3.1970
2. أحمد أنور بدر. الجديد في الاتصال العلمي. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، س  
2003
3. أمل وجيه. حمدي. المصادر المعلومات الالكترونية.الاختيار. والتنظيم.و الإتاحة في  
المكتبات. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2007 م.
4. رامي محمد عبود داوود. الكتب الالكترونية. النشأة والتطور. الخصائص والإمكانات.  
الاستخدام والإفادة. القاهرة: الدار اللبنانية،2008.
5. عبد الغفور عبد الفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. انجليزي -  
عربي. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية،.2006
6. غالب عوض النوايسة .مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.ط  
2.عمان :دار الصفاء،2015
7. قدوة وحيد. اتصال العلمي والوصول الحر الى المعلومات العلمية، الباحثون  
والمكتبات العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006.
8. محمد فتحي عبد الهادي .مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز  
المعلومات .القاهرة : المكتبة الأكاديمية،. 2006.
9. ميدوز جاك؛ ترجمة حشم قاسم. آفاق الاتصال ومناخه في العلوم والتكنولوجيا،  
القاهرة: مكتبة غريب س1979.

10. وردة، مصييح. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية. ص. 8
11. وليم جارفي، ترجمت حشم قاسم. الاتصال أساس النشاط العلمي :تيسير سبل تبادل المعلومات بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدارسين. بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1983

## 2- مقالات ودوريات

12. بيوض، نجود. الوصول الحر للمعلومات العلمية ودورها في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية لمركز البحث الإعلام العلمي والتقني وجامعة بومرداس. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة 2015
13. دراسة داوود حلس(2009) : الإنفاق على البحث العلمي ودوره في جودة الإنتاج العلمي في الجامعات الفلسطينية
14. عبد الرحمان فراج. الاتصال العلمي لجاك ميدوز في ثوب جديد. دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات. مج. 2. ع.1 (جانفي 2001).
15. غانم نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة - المجلد.1 أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة 2010
16. غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة - المجلد.1 أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة 2010
17. مراد زيدان، الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وعلاقته بكفائتهم في تعليم الطلاب -دراسة حالة-، مؤتمر الأداء الجامعي في كليات التربية، الواقع والطموح، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، الفترة 7-9 سبتمبر، 1991.

18. مسيف، عائشة. ممارسات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى الأساتذة والباحثين بجامعة

قسنطينة : 3 دراسة ميدانية CYBRARIANS JOURNAL

<http://WWW.JOURNAL.CYBRARIANS.ORG>

### المراجع باللغة الفرنسية

19. - BEN RAMDHANE, MOUHAMED. CARACTERRISATION DES PUBLICATION SCIE NTIFIQUES. P26. ( ENGLISH )  
SURLIGNE:<http://WWW.ENSSSIF.FR/BIBLIOTHEQUE NUMERIQUE /DOCUMENTS/1394- CARACTRISATION-DES PUBLICATION-SCIENTIFIQUE-EN-AGRONOMIE.PDF> ( VISITE JUIN 2021)
20. - DEFENITION ET HISTORIQUE DE LIBRE ACCES ( EN LIGNE ). DISPONIBLE SUR :  
<WWW.INVESUINHA.FR /DEFINITION ET HISTORIQUE-AN-LIBRE> VISITE LE25/06/2021.

### الرسائل الجامعية والمجلات

21. إبراهيم، كرثيو. المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية مهام وأدوار جديدة. مجلة. RIST. مجلد 19 ع.1 جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر 2011 م
22. سعد عبد الله الزهراني، الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى وابرز عوائقها، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، م9، ع1 جامعة الملك سعود، 1997.
23. السيسي وعباس، أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية لمسؤولياتهم، وعلاقته بالعلاقات الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية المعاصرة، ع68، مصر، 2004

24. عواد حماد. الحويطي. دور الإنتاج العلمي للأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ع(12)، 2017 م.
25. مجمع اللغة العربية. معجم ألفاظ القرآن ط 2 القاهرة : الهيئة المصرية: مج 2، 2002.
26. محمد ضياء الدين زاهر، لغز الإنتاجية العلمية للمرأة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، م9، ع30، 2003.
27. محمد ضياء الدين زاهر، لغز الإنتاجية العلمية للمرأة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، م9، ع30، 2003.
28. محمد محمد إبراهيم حسن، الإنتاجية العلمية ودورها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات و أقسام المكتبات و المعلومات، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، م(21) ، ع(12)، 2004.
29. مراد سهلي. مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر 2 وقسنطينة 2 وهران 1 في الفترة ما بين 1987 - 2013 : دراسة تحليلية، مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية : كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. جامعة أحمد بن بلة وهران، 2015،
30. منور، عدنان محمد نجم. الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ع 32، 2014.

## الملاحق:

استبيان مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي

## الصورة الأولى

إليك مجموعة من العبارات التي تعبر عن مساهمة الاتصال العلمي والأكاديمي بين الأساتذة في زيادة الإنتاجية العلمية لديهم، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

الجنس: .....

التخصص: .....

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أحرص على حضور الملتقيات العلمية حتى لو كنت غير مشارك فيها					
02	لا أجد الدعم الكافي لحضور والمؤتمرات الدولية					
03	ليس لدي الوقت لحضور الملتقيات والندوات العلمية					
04	أبادل الكتب والدوريات العلمية مع الأساتذة					
05	تزودني مناقشاتي مع زملائي بأفكار جديدة					
06	يساعدني تواصلني مع زملائي على التعرف على وجهات نظر مختلفة					
07	أبادل المصادر والمراجع مع زملائي.					
08	يساهم الاتصال بين الأساتذة في نشر المعرفة على نطاق واسع					
09	أشارك زملائي الأساتذة في إنجاز البحوث والدراسات العلمية					

					أطلب المساعدة من زملائي لتوضيح بعض الأفكار العلمية المعقدة	10
					أحرص على المشاركة في الملتقيات والندوات عن بعد	11
					ساعدني التربص قصير المدى في إنشاء اتصالات مع أساتذة من خارج الوطن	12
					مشاركتي في الملتقيات العلمية فتحت لي آفاقا جديدة للبحث	13
					يساعدني التواصل مع زملائي في الحصول على أفكار جديدة	14
					أتابع منشورات زملائي الأكاديمية باهتمام وأعلق عليها	15
					أبادل مع زملائي المعلومات والأفكار الجديدة عن طريق البريد الإلكتروني	16
					التعاون والتشارك في إجراء الدراسات يسهل عميلة إنجازها ونشرها	17
					انضمامي لمخابر البحث ساهم بشكل كبير في تطوير معلوماتي	18
					تساهم الثقة المتبادلة بين الأساتذة في زيادة التعاون العلمي بينهم	19
					لدي اتصالات مع أساتذة من جامعات أجنبية	20
					تواصلني المستمر مع زملائي أوحى لي بأفكار جديدة	21
					يساهم الاتصال العلمي بين الأساتذة في زيادة الإنتاج الفكري	22
					يساهم الاتصال العلمي في سرعة الوصول للمعلومات	23

## استبيان مساهمة الاتصال العلمي في زيادة الإنتاج العلمي

## الصورة النهائية

إليك مجموعة من العبارات التي تعبر عن مساهمة الاتصال العلمي والأكاديمي بين الأساتذة في زيادة الإنتاجية العلمية لديهم، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

الجنس:.....


التخصص:.....

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أحرص على حضور الملتقيات العلمية حتى لو كنت غير مشارك فيها					
02	لا أجد الدعم الكافي لحضور والمؤتمرات الدولية					
03	أبادل الكتب والدوريات العلمية مع الأساتذة					
04	لدي اتصالات مع أساتذة من جامعات أجنبية					
05	أبادل المصادر والمراجع مع زملائي.					
06	أتابع منشورات زملائي الأكاديمية باهتمام وأعلق عليها					
07	أبادل مع زملائي المعلومات والأفكار الجديدة عن طريق البريد الإلكتروني					
08	ساعدني التربص قصير المدى في إنشاء اتصالات مع أساتذة من خارج الوطن					
09	مشاركتي في الملتقيات العلمية فتحت لي آفاقا جديدة للبحث					
10	تزودني مناقشاتي مع زملائي بأفكار جديدة					

					يساعدني تواصلني مع زملائي على التعرف على وجهات نظر مختلفة	11
					أشارك زملائي الأساتذة في إنجاز البحوث والدراسات العلمية	12
					أطلب المساعدة من زملائي لتوضيح بعض الأفكار العلمية المعقدة	13
					يساعدني التواصل مع زملائي في الحصول على أفكار جديدة	14
					يساهم الاتصال بين الأساتذة في نشر المعرفة على نطاق واسع	15
					التعاون والتشارك في إجراء الدراسات يسهل عميلة إنجازها ونشرها	16
					انضمامي لمخابر البحث ساهم بشكل كبير في تطوير معلوماتي	17
					تساهم الثقة المتبادلة بين الأساتذة في زيادة التعاون العلمي بينهم	18
					تواصلني المستمر مع زملائي أوحى لي بأفكار جديدة	19
					يساهم الاتصال العلمي بين الأساتذة في زيادة الإنتاج الفكري	20
					يساهم الاتصال العلمي في سرعة الوصول للمعلومات	21

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أحرص على حضور الملتقيات العلمية حتى لو كنت غير مشارك فيها					
02	لا أجد الدعم الكافي لحضور والمؤتمرات الدولية					
03	أبادل الكتب والدوريات العلمية مع الأساتذة					
04	تزودني مناقشاتي مع زملائي بأفكار جديدة					
05	يساعدني تواصلني مع زملائي على التعرف على وجهات نظر مختلفة					
06	أبادل المصادر والمراجع مع زملائي.					
07	يساهم الاتصال بين الأساتذة في نشر المعرفة على نطاق واسع					
08	أشارك زملائي الأساتذة في إنجاز البحوث والدراسات العلمية					
09	أطلب المساعدة من زملائي لتوضيح بعض الأفكار العلمية المعقدة					
10	ساعدني التربص قصير المدى في إنشاء اتصالات مع أساتذة من خارج الوطن					
11	مشاركتي في الملتقيات العلمية فتحت لي آفاقا جديدة للبحث					
12	يساعدني التواصل مع زملائي في الحصول على أفكار جديدة					
13	أتابع منشورات زملائي الأكاديمية باهتمام وأعلق عليها					
14	أبادل مع زملائي المعلومات والأفكار الجديدة عن طريق البريد الإلكتروني					

					15	التعاون والتشارك في إجراء الدراسات يسهل عميلة إنجازها ونشرها
					16	انضمامي لمخابر البحث ساهم بشكل كبير في تطوير معلوماتي
					17	تساهم الثقة المتبادلة بين الأساتذة في زيادة التعاون العلمي بينهم
					18	لدي اتصالات مع أساتذة من جامعات أجنبية
					19	تواصلني المستمر مع زملائي أوحى لي بأفكار جديدة
					20	يساهم الاتصال العلمي بين الأساتذة في زيادة الإنتاج الفكري
					21	يساهم الاتصال العلمي في سرعة الوصول للمعلومات


 جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية  
 People's Democratic Republic of Algeria  
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
 Ministry of Higher Education and Scientific Research  
 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
 University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
 نيابة العمادة للدراسات والبحوث المرتبطة بالثقة  
 2024/ :الرقم:

Faculty of Humanities and Social Sciences  
 Vice-Dean's Office of the College for Studies and Student Affairs

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
 University Mohamed Boudiaf - M'sila

**تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث**

انا الممضي (ة) ادناه :  
 السيد(ة): قصري مراد  
 الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب  
 الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208446099  
 الصادرة بتاريخ: 25.10.2022 عن دائرة: أولاد مراد  
 المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علوم الإعلام والاتصال  
 تخصص: الاتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 20054105.6.19  
 والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرات تخرج، مذكرات ملتقى، مذكرات للتقديم، الخروجة، تفرغ)  
 عنوانها: مساهمة الاتصال العلمي في ترقية الإنتاج العلمي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
 انجاز البحث المذكور اعلاه :

امسيلة في: 2024/06/05  
 امضاء المعني (ة): [Signature]

جع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الممسوحة صوتيا بـ CamScanner

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

إعداد الطلبة:

- 1- حضري مراد رقم التسجيل: 20054106619  
2- فندة المختار رقم التسجيل: 64099191  
القسم: علوم الإعلام والاتصال: علوم الإعلام والاتصال التخصص: اتصال وعلاقات عامة  
إشراف: لوليف محمد مرس الرتبة: أستاذ لتعليم هالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

جامعة محمد بوضياف  
رئيس قسم  
علوم الإعلام  
والإتصال  
رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال  
نزال عبد الرزاق

موافقة